يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד יומון

الاربعاء
٨ حزيران ١٩٩٤
٢٨ ذو الحجة ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
8.6.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 21/51

مع: النائب محاميد حول: الوعود المالية التي قطعها وزير الاسكان للسلطات المحلية العربية

(ص٢)

تعثر المساعي لتحويل ٤٠٠ مليون شيكل الى صندوق المرضى

(ص١٢)

تقدم كبير على المسار الاسرائيلي - الاردني

(ص٢)

عمال وعاملات «عوف هعيمق»، اليهود والعرب: انتصر نضالهم.. فانفجرت فرحتهم بالرقص وبالعناق

(اقرأ الخبر ص١٢)



عمان تتحدث عن اتفاق اسرائيلي - سوري سري!

* الاتفاق حول مبدأ الانسحاب من الجولان * دمشق تطالب بأن تعلن الكنيست الغاء قرار ضم الجولان وباعتراف اسرائيلي بالقرارات الدولية المتعلقة بفلسطين ولبنان * جدولة الانسحاب الاسرائيلي تبقى نقطة خلاف * سريد: اسرائيل مستعدة لدفع ثمن اقليمي باهظ! * كريستوفر الى المنطقة في نهاية الشهر الحالي * روس يمرر، حالياً، رسائل سرية بين دمشق والقدس * (التفاصيل ص٣)

انهيار وقف النار ومعارك عنيفة في اليمن!

* عدن وصنعاء تتبادلان الاتهام بخرق وقف القتال * العطاس يدعو الى نشر قوة مراقبين دولية لتعزيز وقف اطلاق النار * صنعاء تعارض اي تدخل اجنبي *

● عدن (اليمن) - الوكالات - تبادلت عدن وصنعاء، امس الثلاثاء، الاتهام بخرق وقف اطلاق النار الذي اعلنه، امس الاول، الشماليون الذين تقدمت قواتهم، صباح امس، بضعة كيلومترات باتجاه كبرى مدن الجنوب.

في هذه الاثناء وجه الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي نداء جديداً الى الطرفين المتنازعين الى احترام وقف النار، الذي دعا اليه مجلس الامن الدولي، معرباً عن «قلقه العميق» ازاء تدهور الوضع الحياتي في عدن.

وكان المبعوث الخاص للامم المتحدة الاخضر الابراهيمي غادر جنيف، صباح امس، متوجهاً الى صنعاء لاجراء محادثات مع المسؤولين الشماليين حول امكانات استئناف الحوار مع الجنوبيين.

وكان وقف اطلاق النار انهار، فجر امس، بعد حوالي ست ساعات على موعد دخوله حيز التنفيذ، مع استئناف القصف المدفعي قرب عدن وطلعات كثيفة للطيران الجنوبي من مطار المدينة، الذي تعرض لقصف شمالي عنيف لليوم الثالث على التوالي.

وقد اعلن متحدث عسكري جنوبي، صباح امس، ان عدن تتعرض لهجوم شمالي واسع على جميع الجبهات المحيطة بالمدينة، مؤكداً ان منتصف الليلة قبل الماضية، كان «ساعة الصفر للهجوم الشمالي وليس موعداً لوقف اطلاق النار» كما اعلنت صنعاء.

ودعا رئيس الوزراء الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس، في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة، امس، الى نشر قوة مراقبين دولية في اليمن لتعزيز وقف اطلاق النار بين الطرفين.

واتهم العطاس الرئيس اليمني علي عبد الله صالح باصدار اوامر الى قواته بخرق قرار وقف القتال.

من جهته، اتهم متحدث عسكري شمالي القوات الجنوبية بخرق قرار وقف اطلاق النار. واعتبر ذلك «تحدياً سافرا للارادة الدولية».

وكانت صنعاء اتهمت في وقت سابق الطيران الجنوبي بقصف المنشآت

● البقية على صفحة ٤ ●

الجمهور يتظاهر، والحكومة تتدخل؟!

ويحدث الانقلاب في البورصة!!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي، فيصل جبيلي- واخيرا قام جمهور المستثمرين بالاعلان عن غضبه نتيجة للخسائر الكبيرة التي تعرض لها بسبب عمليات التلاعب المستمر في بورصة تل ابيب. ويبدو ان هذا الغضب كان كافيا لدفع وزارة المالية ووزير الاقتصاد للتدخل لأجل الحد من هذا التلاعب. حيث ادانا عمليات التلاعب وأكدا على ان الاقتصاد الاسرائيلي في خير وانهما سيعملان قصارى جهودهما من اجل رفع هذا الاقتصاد الى النمو المرجو. كما اشارا الى ان بنك اسرائيل، وباقي الاوساط الاقتصادية تتوقع ان يشهد الاقتصاد الاسرائيلي نموا بنسبة تفوق الـ ٥٪.

● البقية على صفحة ٤ ●

بعد اربعة ايام من الهدوء الحذر

قصف مدفعي وصاروخي على الجنوب اللبناني المحتل!

● اسرائيل حذرت سوريا ولبنان عبر واشنطن! ●

● مرجعيون (لبنان) - ذكر مصدر في ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل ان صواريخ كاتيوشا سقطت، صباح وبعد ظهر امس الثلاثاء، في ضواحي مرجعيون ومنطقة كوكبة في الجنوب اللبناني.

واضاف المصدر نفسه ان موقعا تابعا للميليشيا في الدلافة، في القطاع الاوسط من منطقة الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل، تعرض لسقوط ٣٢ قذيفة مدفعية لم تسفر عن وقوع ضحايا.

ويأتي اطلاق صواريخ الكاتيوشا على منطقة الشريط الحدودي المحتل بعد اربعة ايام من الهدوء الحذر في جنوب لبنان وفي شمال اسرائيل.

وكان رجال المقاومة اطلقوا، الخميس الماضي، سبع رشقات من الصواريخ على منطقة الشريط وعلى شمال اسرائيل، ردا على الغارة الاسرائيلية التي ادت الى سقوط عشرات القتلى في مركز للتدريب تابع لحزب الله في سهل البقاع، على بعد خمسة كيلومترات من الحدود السورية.

وكانت اسرائيل حذرت «حزب الله» من مواصلة عمليات اطلاق الصواريخ، معتبرة ان ذلك يشكل انتهاكا للاتفاق الذي انهى عمليات القصف المكثفة في لبنان في تموز الماضي. ونقل هذا التحذير الى سوريا عبر الولايات المتحدة.

وقال مصدر لبناني رسمي ان اتصالات جرت في الأيام الماضية بين السلطات اللبنانية والمسؤولين عن «حزب الله» ل «تنسيق» المواقف وعدم اعطاء ذريعة للعدوان الاسرائيلي.

وجرى اتصال هاتفي بين رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري والامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله.

تقدم كبير على المسار الاسرائيلي - الاردني

● واشنطن - الوكالات - اعلن المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس ان اسرائيل والاردن اتفقا، امس الثلاثاء، على تشكيل لجنة لتسوية خلافهما بشأن الحدود واعلنا التوصل الى اتفاق مبدئي على شق طريق بين اسرائيل والاردن ومصر.

وقال الياكيم روبنشطاين رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض، ان المفاوضات جرت بروح ايجابية وجيدة وذلك على الصعيد الاقتصادي والتجاري والمالي والمشاريع المشتركة، وعلى الصعيد «والأمني» ورسم الحدود بين البلدين.

وقال رئيس الوفد الاردني فايز الطراونة «ان نتيجة هذه المفاوضات فاقت آمالنا».

وجاء، في ساعة متأخرة من مساء امس ان المفاوضين الاسرائيليين والاردنيين في واشنطن وقعوا على ثلاث وثائق تحتوي على تفاصيل مبدئية في نطاق الحدود و«الأمن» والمياه والبيئة ومواضيع اخرى.

وفي بيان مشترك اعلن ممثلو اسرائيل والاردن ان استئناف المفاوضات في الشهر المقبل سيتم على الحدود بين اسرائيل والاردن.

كما ستبدأ، في الشهر المقبل، اعمال تخطيط الشارع الذي سيربط الاردن واسرائيل ومصر ويمر بمنطقة ايلات.

وسيعقد لقاء للمختصين في الطيران المدني والمفاوضات حول علاقات التجارة والاقتصاد بين اسرائيل والاردن.

وسيعقد في الشهر المقبل اجتماع للجنة مشتركة في مواضيع السياحة، وتبدأ محادثات لتطوير غور الاردن في الجانب الاردني. وستساعد الولايات المتحدة في عملية التطوير.

وفي البيان المشترك جاء ان الاردن واسرائيل تدعوان الفلسطينيين الى مفاوضات ثلاثية بشأن الامور الاقتصادية المشتركة.

طهران: الطيار الاسرائيلي رون اراد ليس في ايران

● رفسنجاني: لـن نضع العراقيل امام عملية السلام في الشرق الاوسط ● الامارات العربية ستعبر بحرا من الدماء قبل ان تسيطر على الجزر المختلف عليها في الخليج ●

● طهران - اكد الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، امس الثلاثاء، ان الطيار الاسرائيلي رون اراد «ليس موجودا في ايران».

وتعقيبا على تصريحات مسؤولين اسرائيليين مفادها ان ايران هي المسؤولة عن مصير هذا الطيار قال رفسنجاني، في مؤتمر صحفي، ان بلاده «لا علاقة لها به».

وكانت اسرائيل اثارت هذه القضية مجددا، الشهر الماضي، باقدامها على خطف مصطفى الديراني، المسؤول في حركة شيعية لبنانية على علاقة بايران وسوريا، ويشتبه في انها احتجزت الطيار الاسرائيلي خلال سنوات عدة.

يذكر ايضا ان رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، الذي يتولى ايضا رئاسة حركة «امل» الشيعية المؤيدة لسوريا كان صرح سنة ١٩٩١ ان الديراني «باع» رون اراد الى الايرانيين بنصف مليون دولار، وهو ما انكرته طهران دائما.

واضاف الرئيس الايراني ان الاسرائيليين «يدّعون بأن يد ايران هي التي تحرك كل شيء حتى يتستروا على تجاوزاتهم وعمليات الخطف» التي يقومون بها في لبنان. وقال في هذا السياق ان اسرائيل «هي المسؤولة عن خطف اربعة ايرانيين من بيروت سنة ١٩٨٢».

وبعد ان كانت ايران تلقي دائما مسؤولية خطف الرجال الاربعة (ثلاثة دبلوماسيين ومصور في وكالة الانباء الايرانية) على عاتق ميليشيا «القوات اللبنانية» اعلنت في الفترة الاخيرة انه تم تسليمهم الى اسرائيل.

من ناحية اخرى اكد الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، امس، ان ايران لا تنوي «وضع عراقيل مادية» امام عملية السلام في الشرق الاوسط بالرغم من معارضتها اي اتفاق مع اسرائيل.

وقال رفسنجاني متوجها الى مجموعة من الصحفيين انه «يعود للفلسطينيين تقرير» صنع السلام مع اسرائيل. واضاف «لم ولن نضع عراقيل مادية امام عملية السلام».

وكان مرشد الجمهورية الاسلامية اية الله علي خامنئي اكد، السبت الماضي، ان ايران لم تغير ابدا وجهة نظرها حيال عملية السلام، ووصف اسرائيل بانها «مغتصبة بدون وجه شرعي». وقال ان «لا قيمة لعملية السلام لانها ظالمة». وأكد رفسنجاني ان ايران لن تتخلى ابدا عن الجزر الاستراتيجية الثلاث في الخليج، التي تطالب بها الامارات العربية، وستعمل «كل ما في وسعها» للاحتفاظ بها.

وقال رفسنجاني ان مطالبة الامارات بجزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى في جنوب الخليج لا تستند الى اي اساس».

واضاف «اننا لن نتخلى عنها (الجزر) بأي ثمن وسنعمل ما في وسعنا للدفاع عنها» مضيفا ان طهران «لديها اثباتات قوية» على سيادتها على هذه الجزر الواقعة في مضيق هرمز.

واتهم الرئيس الايراني الامارات بانها «لا ترغب» في التفاوض مباشرة مع ايران، محذرا من ان احالة القضية امام المحاكم الدولية «لن يجدي نفعا». وأكد ان الامارات «ستعبر بحرا من الدماء» قبل السيطرة على هذه الجزر.

وقد عاد النزاع حول السيادة على هذه الجزر في العام ١٩٩٢، بعد ان اتهمت الامارات ايران بانها ضمت عمليا جزيرة ابو موسى، التي كانت بادارة البلدين منذ العام ١٩٧١. واعربت ايران عن استعدادها للتفاوض مع الامارات لتوضيح وضع جزيرة ابو موسى، لكنها رفضت التحدث عن طنب الكبرى وطنب الصغرى.

لقاء اليوم

مع: النائب الجبهوي هاشم محاميد
حول: الطلب الى مراقبة الدولة فحص الوعود المالية التي قطعها وزير الاسكان للسلطات المحلية العربية

الهجوم اليميني على الوزير سياسي

● قررت اللجنة البرلمانية لمراقبة الدولة، امس الثلاثاء، الطلب الى مراقبة الدولة التحقيق في وعود مالية اتهم وزير الاسكان بقطعها للسلطات المحلية العربية، عشية الانتخابات لمركز السلطات المحلية قبل حوالي ثلاثة اشهر.

وبحثت اللجنة البرلمانية الموضوع، امس، بحضور الوزير بن اليعيزر ومراقبة الدولة. وكانت الجلسة مغلقة امام الصحفيين بناء على طلب الوزير.

حول الموضوع تحدثنا مع النائب الجبهوي هاشم محاميد، الذي شارك في الاجتماع.

*** «الاتحاد» - يلاحظ ان اليمين يكثف هجومه على الحكومة، واليوم كان هجوم «عليهم» على وزير الاسكان بحجة دفع رشاوى للوسط العربي؟**

- محاميد: مهاجمو وزير البناء والاسكان يمثلون قوى سياسية يمينية، ذات وجهة نظر في صلبها التعامل مع الجماهير العربية وكأنها غريبة في وطنها وهامشية ومن الدرجة الثانية. وهجوم «عليهم» ضد وزير البناء والاسكان من شأنه خلق الانطباع وكأن الجماهير العربية حصلت على ميزانيات لا تستحقها. او كأنه اعطى ميزانيات لمواطنين ليسوا من الدولة. وهجمة اليمين على الحكومة ووزرائها سياسية، يحاول من خلالها استغلال اي ثغرة لضربها. وواضح توجه الحكومة الحالية لقضايا الجماهير العربية، لا شك انه يختلف عن توجه «الليكود». هذا لا يعني انني ادافع عن الحكومة الحالية، فالمطلوب عمله لجسر الفوارق بين العرب واليهود، كثير وما تقدمه الحكومة للوسط العربي هو بمثابة نقطة من بحر.

*** «الاتحاد» - على ماذا استند اعضاء «الليكود» في اتهامهم وزير الاسكان بأنه وعد السلطات المحلية العربية بتحويل الميزانيات مقابل تصويتهم لمرشح حزب العمل عادي الدار؟**

- محاميد: لقد كان وزير الاسكان بن اليعيزر، رئيس الحملة الانتخابية في حينه. وزار عشرات المواقع اليهودية والعربية لبث الدعاية لمرشح حزبه لرئاسة مركز السلطات المحلية في البلاد. وزار القرى العربية قبل الحملة الانتخابية بزمن طويل وبعد الانتخابات واطلع على الواقع عن كثب. ولمس مدى الاجحاف القائم والنواقص التي تعاني منها القرى العربية. واكد انه لا يمكن ان تبقى اوضاعها هكذا لان ذلك بمثابة وصمة عار على الحكومة. ولا بد من الاشارة الى ان حكومات اسرائيل المتعاقبة تجاهلت الجماهير العربية ووضعت قضاياها على الرف. ولي انتقادات كثيرة على وزير الاسكان لانه لم يستجب حتى الآن لطلبات كثيرة. ولكن عندما يعطي سلطاتنا المحلية الميزانيات، يخرج اليمين ضده بحملة لقتله نفسياً وسياسياً بحجة انه يبذر اموال الدولة كما يدعي اليمين. ولو قدم الوزير الميزانيات الآن، لا شك في ان اليمين سيقول انه يصرف الشيكات التي وعد بها قبل الانتخابات. فاذا اعطى قبل الانتخابات يعتبرون ذلك رشاوى واذا اعطى بعدها فذلك صرف شيكات، بمعنى ان كل انجاز نحصل عليه يعتبره اليمين رشاوى وكأننا لا نستحق ذلك.

*** «الاتحاد» - قضية تحويل الامر الى مراقبة الدولة، هل ستؤثر على تحويلات وزارة الاسكان من ميزانيات الى الوسط العربي؟**

- محاميد: كل الموضوع وما شهده لن يؤثر بتاتاً على اي تعهدات او تحويلات من الوزارة للمجالس المحلية العربية. واكد وزير الاسكان في حديث معه ان برنامجه لن يتغير وسيستمر في معركته مع وزير المالية لتحصيل الميزانيات المستحقة للوسط العربي، مشيراً الى الاجحاف القائم. كذلك لا اعتقد ان اليمين سيستطيع التأثير على تحويل الميزانيات.

*** «الاتحاد» - وماذا كان رأي مراقبة الدولة في الموضوع؟**

- محاميد: اكدت انها مع اغلاق الفجوات القائمة ومن اجل المساواة واعطاء الاموال والميزانيات للجميع بغض النظر عن الانتماء الحزبي او القومي، الا انها اكدت ان ذلك يجب ان يتم وفق مقاييس موحدة، لذلك ستفحص الموضوع. ودعت الجميع الى زيارة القرى العربية للاطلاع عن كثب على اوضاعها والتأكد من انها تستحق ميزانيات فورية وكبيرة لحل المشاكل المزمنة، خاصة المجاري ونواقص المدارس، وان التقدم الذي تشهده هو تقدم سلحفاتي، يتطلب تغيير التوجه الحكومي وفق الاحتياجات.

● سهيل قبلان ●

مـراقبـان اسرائيليـان في كـواليس المجلس الـوزاري الافريقي في تـونس!

● البعثة الاسرائيلية تبذل الجهود لاقامة علاقات مع دول شمال افريقيا، ورفع المقاطعة العربية ●

● تونس - افادت عدة مصادر، امس الثلاثاء، ان مراقبين اسرائيليين يتواجدان في تونس، بمناسبة الاجتماع الستين للمجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية، الذي بدأ اعماله يوم الاثنين، للاعداد لقمة المنظمة المقرر عقدها من ١٣ الى ١٥ حزيران الحالي.

ويشار الى ان بعثة المراقبة هذه، القادمة من اديس ابابا مقر الأمانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية، والمكونة من السفير الاسرائيلي في اثيوبيا والمدير المساعد لدائرة افريقيا في وزارة الخارجية الاسرائيلية، ليس لها اي صفة رسمية.

وتقول السلطات التونسية انها ليست على علم بوجود هذه البعثة، في حين صرح المدير الاعلامي للمنظمة الافريقية، السوداني ابراهيم الدقاش، ردا على اسئلة في هذا الصدد بأنه «لا توجد علاقات بين منظمة الوحدة الافريقية واسرائيل. ولا املك اي معلومات رسمية عن وجود مثل هذه البعثة في تونس. لكن بامكاني على كل حال ان اؤكد لكم انها غير موجودة في حرم قصر المؤتمرات» حيث يعقد الاجتماع الوزاري.

واوضح مصدر دبلوماسي في تونس ان الاتصالات التي اجرتها هذه البعثة، في كواليس المجلس الوزاري، تندرج في اطار الجهود التي تبذلها اسرائيل، بدعم من الولايات المتحدة، لاقامة علاقات مع دول شمال افريقيا ورفع المقاطعة الاقتصادية التي يفرضها عليها العالم العربي.

عمان تتحدث عن اتفاق اسرائيلي - سوري سري!

*** الاتفاق حول مبدأ الانسحاب من الجولان * دمشق تطالب بأن تعلن الكنيست الغاء قرار ضم الجولان وباعتراف اسرائيلي بالقرارات الدولية المتعلقة بفلسطين ولبنان * جدولة الانسحاب الاسرائيلي تبقى نقطة خلاف * سريد: اسرائيل مستعدة لدفع ثمن اقليمي باهظ! * كريستوفر الى المنطقة في نهاية الشهر الحالي * روس يمرر، حالياً، رسائل سرية بين دمشق والقدس ***

● عمان – اكدت مصادر برلمانية اردنية، امس الثلاثاء، لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاسرائيليين والسوريين توصلوا الى اتفاق حول مبدأ الانسحاب من مرتفعات الجولان، مشيرة الى ان المفاوضات بين الجانبين بوساطة امريكية، ستستأنف قريباً.

واستناداً الى معلومات كشفها رئيس الوزراء عبد السلام المجالي، يوم الاحد، في جلسة نيابية مغلقة، اكدت المصادر نفسها ان دمشق اشترطت قبل المضي قدماً بأن تعلن الكنيست الغاء قرار ضم الجولان، الذي صدر في كانون الاول ١٩٨١.

والى ذلك ترغب سوريا في اعتراف اسرائيلي علني بقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨، اضافة الى القرار ٤٢٥، الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان، بحسب ما اضافت المصادر، التي رفضت الكشف عن هويتها.

واوضحت هذه المصادر ان جدولة انسحاب القوات الاسرائيلية تبقى نقطة خلاف، اذ ان اسرائيل تتحدث عن فترة سبعة اعوام، بينما تصرّ سوريا ان لا تتجاوز ثلاث سنوات.



● كريستوفر ●





● سريد ●

واضافت انه اذا ما طبّقت اسرائيل الشروط السورية الثلاثة، فان هذه الاخيرة مستعدة لرفع مستوى المفاوضات، وهو الامر الذي تطالب به اسرائيل. واشارت الى ان وزير الخارجية الامريكية، وارن كريستوفر، سيستأنف عندئذ جولاته المكوكية بين سوريا واسرائيل.

واضافت المصادر النيابية نقلاً عن رئيس وزراء الاردن، ان سوريا تطالب بقطعة ارض تعرف بـ «الجولان الفلسطيني»، وهي تشكل جزءاً من مثلث الحمّة، الذي كان نقطة التقاء بين فلسطين وسوريا وامارة شرق الاردن، ابان الانتداب البريطاني، في هذه المنطقة المتاخمة لمجرى نهر اليرموك.

وكانت هذه القطعة الفلسطينية ضمّت الى الجولان السوري سنة ١٩٣٨، ثم احتلتها اسرائيل مع باقي مرتفعات الجولان سنة ١٩٦٧.

وبحسب المصادر نفسها، فان اسرائيل ترفض ادراج هذه القطعة الفلسطينية، ضمن ترتيبات انسحابها المقترح من الجولان السوري.

من جهة اخرى، صرح وزير البيئة، يوسي سريد (ميرتس)، امس الثلاثاء، خلال جولة في الجولان المحتل، انه في حال عقد اتفاقية سلام مع سوريا وتطبيع علاقات كاملة وضمانات امنية «فان اسرائيل ستكون مستعدة لدفع ثمن اقليمي باهظ».

واضاف سريد بأن اتفاقية كهذه مع سوريا بحاجة الى موافقة الشعب، اما عن طريق استفتاء او انتخابات، وعبر عن تصوره، بأن الشعب سيختار السلام.

وجاء في ساعة متأخرة من مساء امس، ان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، سيصل الى المنطقة في نهاية الشهر الحالي، في محاولة اخرى لتقريب وجهات النظر بين اسرائيل وسوريا، في سبيل العودة الى مائدة المفاوضات بين البلدين.

كذلك نشرت وسائل الاعلام ان منسق شؤون الشرق الاوسط، دينيس روس يقوم، حالياً، بتمرير رسائل سرية بين اسرائيل وسوريا، لايجاد صيغة مشتركة، تمهيداً لزيارة كريستوفر.

بحجة «رسالة بيرس الى عرفات» بشأن القدس

اليمين يشن حملة هوجاء ضد الحكومة

*** بيرس يرد بأن القدس ستبقى موحدة وتحت السيادة الاسرائيلية! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت، امس الثلاثاء، ردود الفعل الاسرائيلية على رسالة وزير الخارجية شمعون بيرس الى نظيره النرويجي الراحل يوهان يورغن هولست، والتي نشرها بيرس، مساء امس الاول الاثنين، ووجهت الى بيرس الاتهامات بالتضليل ونكران الحقائق، وحتى الكذب!

وانتهزت قوى اليمين الامر، لشن حملة هوجاء جديدة ضد الحكومة، واتهامها بأنها تتخذ خطوات تدريجية لابادة اسرائيل، كما قال زعيم الليكود بنيامين نتنياهو في جلسة لجنة الخارجية و«الامن»، التي بحثت الموضوع، مساء امس الثلاثاء.

وكان موضوع الرسالة، قد اثير منذ عدة اشهر بعد عدة تصريحات للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وكان آخرها في جوهانسبورغ، واعلن فيها انه تلقى رسالة من الحكومة الاسرائيلية حول مكانة القدس الشرقية ومواطنيها.

وقد انكر اقطاب الحكومة وجود مثل هذه الرسالة، وذلك في عدة مناسبات، كان ابرزها خطاب الوزير موشيه شاحل امام الكنيست الذي اكد عدة مرات انه لم توجه لعرفات اية رسالة بخصوص القدس، وبعد ضغوطات جمّة اضطر بيرس الى نشر الرسالة، والتي نشرتها «الاتحاد»، امس الثلاثاء.











● مريدور ●

وبناء على طلب من النائب الليكودي دان مريدور بحثت الكنيست، امس، الرسالة وذلك في جلسة صاخبة، وقال مريدور ان الحكومة كذبت على الشعب وضللته، واخفت عنه وعن الكنيست حقائق تتعلق بقضية مركزية، الا وهي قضية القدس.



● بيرس ●

وفي خطاب شديد اللهجة، دافع بيرس عن نفسه، وقال ان الرسالة لم توجه لعرفات بل الى الوزير النرويجي، وذلك للتأكيد على ان عرفات ليس طرفاً في مسألة القدس، وان الرسالة لم تكن وثيقة، وانما هي رسالة عادية ارسلت خلال المفاوضات.

وعاد بيرس في خطابه على مواقف الحكومة، فيما يتعلق بالقدس، وقال «وان القدس لن تتجزأ ولن توافق الحكومة على اي تقسيم لها. ولن تكون عاصمتين لسلطتين، الا انها ستبقى عاصمة موحدة لاسرائيل، فهي لن تكون برلين ولن يقام فيها حائط وستبقى موحدة، حسب الخارطة التي اقرتها الكنيست تحت سيادة اسرائيل»!!

واضاف بيرس: «وان القدس لن تكون جزءاً من الحكم الذاتي ولن تكون فيها مقرات لادارة الحكم الذاتي».

وقال رئيس الليكود بنيامين نتنياهو في خطابه: «وانه تم ضبط رئيس الوزراء رابين ووزير الخارجية بيرس بالجرم المشهود وهما يكذبان»!!

وطالب نتنياهو بنشر «جميع الوثائق المتعلقة بالاتفاقات السرية مع منظمة التحرير الفلسطينية، التي قد تكون متعلقة بحق الفلسطينيين بالعودة».

واقرت الكنيست، باجماع ٤٩ عضواً، عقد جلسة خاصة لبحث الموضوع.

من جهة اخرى، قال النائب الليكودي ارئيل شارون، في جلسة لجنة الخارجية و«الامن» ان «بيت المشرق» اقيم في شرقي القدس في عهد الليكود وانه عندما كان وزيراً كان يطلب، في كل جلسة للحكومة، باغلاق هذا البيت، الا ان الوزراء كانوا ينفجرون ضاحكين. وتساءل شارون ماذا يريد اعضاء الليكود، بعد هذا، من شمعون بيرس؟

مكابي تل ابيب تفوز بكأس الدولة في كرة القدم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – للمرة الـ ١٨ فاز فريق مكابي تل ابيب ببطولة كأس الدولة، لكرة القدم، وذلك في المباراة النهائية امام هبوعيل تل ابيب، امس الثلاثاء، بنتيجة ٢ – صفر.

وقد انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي، اما في الشوط الثاني فقد سجل لاعب مكابي تل ابيب يتسحاق زوهر الهدف الاول، اما الهدف الثاني فقد سجله اللاعب نير كلينجر.

هذا وقد شاهد المباراة ٣٥ الف متفرج، وكان بين الحضور رئيس الدولة عيزر فايتسمان، الذي سلم الكأس للفريق الفائز.

مساعدات اوروبية طبية الى غزة واريحا

● بروكسل – اعلن متحدث باسم اللجنة الاوروبية، امس الثلاثاء، ان اللجنة قدمت مساعدة طبية بقيمة (٢،٤) مليون وحدة حسابية اوروبية (٢،٨ مليون دولار) الى فلسطينيي غزة واريحا.

وقال المتحدث ان المساعدة تهدف الى تزويد المستوصفات والعيادات العامة والخاصة في المنطقتين بالادوية والمعدات الطبية.

وينص برنامج المساعدة، الذي يستمر لستة شهور، على تقديم مساعدة فنية وتحسين الاشراف على نوعية الادوية المنتجة محلياً.

وتأمل اللجنة في اعطاء الاولوية لشراء ادوية من السوق المحلية والانتاج المحلي للادوية، باذن من الشركات العالمية، وتوظيف عمال محليين للمساهمة في انعاش الاقتصاد وايجاد فرص عمل في هاتين المنطقتين.

ومنذ كانون الاول ١٩٩٣ منحت المجموعة الاوروبية مساعدة طبية بقيمة (٥،٧) مليون وحدة حسابية ومساعدة غذائية بقيمة (٢،٣) مليون وحدة حسابية الى فلسطينيي غزة واريحا.

والاسبوع الماضي تعهدت اللجنة الاوروبية رسمياً، باسم الاتحاد الاوروبي، لمنظمة التحرير الفلسطينية بتقديم مساعدة بقيمة ١٠ ملايين وحدة حسابية الى الشرطة الفلسطينية.

بحث وسائل تحسين العلاقات بين الجيشين الروسي والسوري

*** رئيس اركان الجيش الروسي في دمشق ***

● دمشق – ذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» ان وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس اجتمع، امس الثلاثاء، بقائد اركان الجيش الروسي الجنرال ميخائيل كولسنيكوف وبحث معه وسائل تحسين العلاقات بين الجيش السوري والروسي.

واضافت الوكالة ان رئيس الاركان السوري العماد حكمت الشهابي ومساعديه اللواء علي اصلان واللواء حسن تركماني والوفد الروسي المرافق لكولسنيكوف شاركوا في الاجتماع.

انفجار سيارة مفخخة وسط العاصمة الروسية!

*** الانفجار يسفر عن قتلى وجرحى! ***

● موسكو – افادت الشرطة ان شخصاً واحداً على الاقل لقي مصرعه واصيب عدد آخر بجروح، في انفجار سيارة مفخخة في وسط موسكو، امس الثلاثاء.

ووقع الانفجار في مكان غير بعيد عن محطة بافيلتسكي في الساعة ١٨:٠٠ (١٤:٠٠ ت.غ.) في وقت يشهد عادة ازدحاماً.

وقال متحدث باسم الشرطة ان السيارة المفخخة كانت بالقرب من موقف للترامواي وادى انفجارها الى تحطيم زجاج المباني المجاورة.

اعتقال ٤٠ مصرياً في باريس!

● باريس – ذكرت مصادر في الشرطة الفرنسية ان حوالي ٤٠ مواطناً مصرياً اوقفوا، امس الثلاثاء، في باريس اثر القاء القبض، في نيسان الماضي، على رجل يقوم باستغلال وضع المهاجرين غير الشرعيين وتأجيرهم اماكن اقامة غير صحية.

واوضحت المصادر نفسها ان ٣٢ منهم من ابناء محافظة الغربية ويقيمون في فرنسا بصورة غير مشروعة.

وقد بدأت عملية البحث في نهاية العام الماضي بعد ان تقدمت احدى ساكنات الدائرة العشرين في باريس بشكوى من الضجة الشديدة المنبعثة من شقة لا تتجاوز مساحتها ٢٠ متراً مربعاً يعيش فيها ستة مصريين.

ويدّعي مالك الشقة، ريشار زيتون، وهو معروف لدى اجهزة الامن باعمال نصب واحتيال مختلفة. ويشتبه في قيامه بتأجير شقق لا تتوفر فيها الظروف الصحية مقابل الف فرنك فرنسي شهرياً لكل ساكن (١٧٥ دولاراً).

مركز المعلومات الفلسطيني في تقرير عام

حوالي (٢١) الف عائلة فلسطينية من القدس تقيم في ظروف قاسية

● القدس - أكد تقرير نشره «مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان»، امس الثلاثاء، ان حوالي (٢١) الف عائلة فلسطينية من القدس الشرقية، تعيش بلا مأوى او في ظروف قاسية او تقيم في خيم او كهوف، بسبب سياسة هدم البيوت التي تتبعها السلطات الاسرائيلية.

وأشار التقرير الى ان السلطات الاسرائيلية هدمت (٢١٦) منزلا عربيا في القدس العربية منذ عام (١٩٨٦) بحجة «البناء غير المرخص».

وأشار الى ان السلطات الاسرائيلية سمحت للفلسطينيين في القدس بالبناء على (١٤) بالمئة من مساحة القدس العربية. وهي مساحة لم تعد تستوعب المزيد من البناء، وان (٧٣) الف دونم من اراضي المدينة صودرت واستغل القسم الاكبر من الاراضي المصادرة لاقامة مستوطنات.

وأكد التقرير ان (٣٥) الف دونم تركت دون تنظيم او تخطيط في الوقت الذي يدفع فيه الفلسطينيون (٢٦) بالمئة من مجموع تكاليف الخدمات التي تقدمها البلدية للمدينة ولا يتلقون سوى (٥) بالمئة من هذه الخدمات.

وأفاد التقرير انه وفي الوقت الذي مولت فيه السلطات الاسرائيلية تكاليف اسكان (٧٠) الف عائلة يهودية فانها مولت فقط اسكان (٥٥٥) عائلة فلسطينية، وان الخطة العامة لمنطقة القدس خصصت اكثر من نصف المساحة الموسعة للمدينة من اجل قيام مستوطنات ومؤسسات اسرائيلية.

الطلاب الابتدائيون في عكبرة متوقفون عن الدراسة منذ ثلاثة اسابيع

● عكبرة - لمراسل خاص - يمتنع الطلاب الابتدائيون في قرية عكبرة، وعددهم نحو ثمانين طالبا، منذ الخامس من الشهر الماضي عن السفر الى قرية طوبا للدراسة، وذلك احتجاجا منهم على ما يلاقونه من مصاعب واهانات.

وعلمنا من بعض الأهالي انهم فشلوا في اقناع ابنائهم باستئناف الدراسة وان المصاعب لا تتوقف على السفر اليومي الى طوبا ومنها، بل هناك مصاعب تأقلم اجتماعي يعاني منها الطلاب.

ويذكر ان طلاب الابتدائية في عكبرة يدرسون في مدرسة طوبا وذلك بعد اغلاق المدرسة في قريتهم بسبب التقليصات. اما طلاب الثانوية فيدرسون في قرية الجش التي أبدى رئيس مجلسها المحلي الياس الياس استعداده لاستيعاب طلاب الابتدائية، ايضا، في حال توفر الميزانية لذلك.

وأفادنا المواطن محمود عبد الله حليحل ان مفتش المعارف في لواء الشمال يرفض التحدث مع الأهالي بدعوى ان الأمر يدخل في اطار صلاحيات بلدية صفد وان أي حل ينبغي ان يتم عبر البلدية.

حكومة جديدة في الاردن بدون النواب «الاسلاميين»

* «الاسكوا» تشير الى تفاقم الفقر في الاردن *

● عمان - اكد مصدر حكومي لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الثلاثاء، ان رئيس وزراء الاردن عبد السلام المجالي، الذي يعكف على تشكيل فريق حكومي جديد، سيضم الى حكومته لاول مرة اكثر من عشرة نواب، لكنها لن تضم اي نائب «اسلامي».

وكانت حكومة المجالي قدمت استقالتها، امس، توطئة لاجراء تعديل وزاري. واوضح المصدر نفسه ان مشاورات مكثفة كانت ما تزال متواصلة، مساء امس الثلاثاء، وستستمر حتى اليوم الاربعاء، موعد الاعلان عن الحكومة الجديدة.

ويأتي هذا التعديل في وقت دخل فيه الاردن مرحلة جديدة في مفاوضاته الثنائية مع اسرائيل، مع تأكيد مسؤول اردني رفيع على استعداد المملكة لتوقيع اتفاق مع اسرائيل حول ترسيم الحدود المشتركة بين البلدين، وذلك دون انتظار ابرام معاهدة سلام مع اسرائيل.

و«الاسلاميون»، الذين يعارضون مفاوضات السلام، يشغلون ١٦ مقعداً من اصل ٨٠ مقعداً في مجلس النواب.

ويطال التعديل كلاً من نائبي رئيس الوزراء، اللذين سيستبدلان بنائب واحد للرئيس وهو عضو مجلس الاعيان والوزير السابق ذوقان الهنداوي، بحسب ما اوضح المصدر نفسه.

يذكر ان المجالي الذي شكّل حكومته، في ايار ١٩٩٣، اجرى عليها تعديلاً في كانون الاول من العام نفسه دون ان يشرك اي نائب «اسلامي» في حكومته.

وعلى صعيد المستوى المعيشي في الاردن اشار تقرير صادر عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (اسكوا) تسلمته وكالة الصحافة الفرنسية، امس الثلاثاء، الى تفاقم الفقر بشكل ملحوظ في الاردن حيث بلغت نسبة العائلات التي تعيش تحت عتبة الفقر (٢١.٣٪) في عام ١٩٩٢ مقابل (١٨.٧٪) عام ١٩٨٩.

واضاف التقرير ان الوضع مماثل في معظم الدول الاخرى الاعضاء في اللجنة حيث «اتسعت الهوة بين الاغنياء والفقراء».

وتضم الاسكوا ١٣ بلداً هي السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر وعمان والبحرين ومصر وسوريا والاردن ولبنان والعراق واليمن وفلسطين.

ولكن تقرير الاسكوا يضيف ان الاردن شهد معدل نمو ايجابي بلغ (٦.٥٪) في انتاجه الوطني الخام في ١٩٩٣ وتمكن من خفض نسبة التضخم فيه الى اقل من (٥٪).

واضاف التقرير ان الاردن نجح في العام ١٩٩٣ في خفض معدل البطالة الى (١١٪). وفي العام ١٩٩٢ بلغ عدد العاطلين عن العمل في الاردن حوالي مئة الف شخص اي ما يعادل (١٤٪) من اليد العاملة المقدرة بـ ٧٠٠ الف شخص من اصل اربعة ملايين نسمة.

● عبد السلام المجالي ●

واكد التقرير من جهة ثانية ان الاردن حسّن وضعه المالي عندما قام للمرة الاولى في العام ١٩٩٤ بتقديم ميزانية متوازنة. وتم وضع الميزانية في اطار برنامج التصحيح الاقتصادي الذي وضعه بالتعاون مع صندوق النقد الدولي والهادف الى خفض العجز في الميزانية عبر خفض النفقات وزيادة العائدات.

بعد نجاح الاضراب

● تتمة من صفحة ١٢●

الاتفاق باعادة جميع العمال، وعدم التهديد بفصل اي عامل، سوى اولئك العمال الذين استقالوا من عملهم بعد حادث الفوضى».

وفي حديث مع مدير عام المصنع يعقوب شبتاي قال ردا على سؤال «للاتحاد»: «ما قام به اولئك العمال من فوضى لا يمكن المرور به مر الكرام ولا يمكن ان يعودوا لعملهم، خاصة وانهم قدموا استقالاتهم بانفسهم لانهم عرفوا فداحة ما قاموا به من فوضى. لذلك سنلتزم فقط بالاتفاق الذي وقعناه مع لجنة العمال في المصنع ومع مجلس عمال رمات يشاي».

وردا على سؤال آخر بناء على اقوال مصادر عمال المصنع بأن «عملية الفوضى» هذه مخططة كي يكون سبب شرعي لفصل العمال والعودة للعمل بواسطة مقاول. قال مدير عام المصنع شبتاي: «لا يمكن ان نفكر بمثل ذلك بتاتا. الفوضى تكررت، لذلك لم نعد نحتمل هذه المجموعة وقررنا وضع حد لهذه التصرفات، لكن الادعاء باننا خططنا لذلك هو مجرد ترهات».

هذا وكان النقابيون الجبهويون قد قاموا بزيارة العمال خلال فترة كفاحهم وهم بنيامين غونين وكمال ابو احمد ومحمد حبيب الله.

الجمهور يتظاهر، والحكومة

● تتمة من صفحة ١●

ويبدو ان هذه التصريحات لم تكن كافية لاحداث الانقلاب، لكن الاخبار التي نشرت في ساعات بعد ظهر امس، عن وجود اتفاق سري بين اسرائيل وسوريا كانت الأمر الحاسم في حدوث الانقلاب المرجو. حيث سجلت اسعار الأسهم ارتفاعا حادا وتحول العديد من الأسهم من الانخفاض الحاد الى الارتفاع الحاد!!! لكن حدة الانخفاضات لم تدفع بالمؤشر عاليا، بل سجل مؤشر الأسهم المتغير عند الاقفال ارتفاعا متوسطا بنسبة (٠.٧٤٪). (اقرأ التفاصيل عن التداول في بورصة تل ابيب في صفحة ٨).

«خط رقم (٣٦) في رحمة الله»!!

● حرمان حوالي ٣٠٠ طالب في جامعة حيفا من خدمات هذا الخط! ●

● حيفا - لمراسلنا - كان هذا هو عنوان الملصق البارز على لوحات الاعلانات في جامعة حيفا، أمس الثلاثاء. والمقصود هو خط الباص رقم (٣٦) الذي اعتاد، حتى قبل اسبوع، الخروج من المحطة المركزية الى الهدار فحي «ريمز» ومنه الى الجامعة في الكرمل.

فقد قامت شركة «ايجد» بتغيير مسار الخط المذكور بحيث توقف عن دخول حي «ريمز» مستبدلا اياه بحي «رمات الون»، الأمر الذي ادى الى حرمان حوالي ٣٠٠ طالب ممن يقطنون في «ريمز» من وسيلة المواصلات الرئيسية للوصول الى الجامعة.

وأفادت احدى الطالبات ممن يسكنّ في الحي لمراسلنا، ان الطلاب الذين يسكنون في الحي يضطرون اليوم الى السير لأكثر من (٢٠) دقيقة للوصول الى محطة خط (٣٨) والذي يعمل في اوقات متباعدة وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر فقط، وهكذا يحرم الطلاب الذين يتعلمون بعد هذه الساعة من اية وسيلة نقل للوصول الى الجامعة.

وأضافت: منذ اسبوع وأنا اضطر للاعتماد على اية «توصيلة» ممكنة للوصول الى حي «دينيا» ومنه الى الجامعة، وبصراحة! وبالاضافة الى ان الامر مزعج فانه يثير الشعور بعدم الأمان ايضا...

هذا وحاولنا الحصول على تعقيب من الناطق بلسان شركة «ايجد» في حيفا الا ان الأمر تعذر علينا.

رد الالتماس المطالب باقامة لجنة تحقيق في مسألة «اطفال اليمن»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردت المحكمة العليا، أمس الثلاثاء، الالتماس الذي يطلب فيه مقدمه اقامة لجنة تحقيق رسمية في مسألة اختفاء مئات الاطفال اليهود من اصل يمني غداة قيام الدولة.

وكانت النيابة العامة أكدت في دفاعها عن موقف الدولة، ضرورة اتاحة كامل الوقت امام «لجنة شلغي» لمواصلة تقصي الحقائق في الموضوع.

وأثار قرار «العليا» غضب جمهور غفير من اصل يمني حضر الى قاعة المحكمة. وتحول الغضب الى هرج ومرج وهتاف ضد القضاء وضد الدولة والحكومة. واتهم المتحدثون المحكمة بانها تحاول التستر على الحقيقة.

ويذكر ان اعتقال الراب عوزي مشولم و(١١) من انصاره اتى على خلفية معركة جمعية «مشكنوت أوهليم» من اجل اقامة لجنة تحقيق رسمية في مسألة «اطفال اليمن».

انهيار وقف النار ومعارك

● تتمة من صفحة ١●

النفطية في حقل مأرب (شمال شرق عدن) للمرة الاولى منذ اندلاع القتال في الخامس من ايار الماضي.

وقد احتشد مئات العدنيين، امس، حول عدد من الآبار الارتوازية وخزانات المياه في المدينة بعدما انقطعت مياه الشفة، قبل ثلاثة ايام، نتيجة قصف تعرضت له محطة الضخ في بئر ناصر (١٥ كيلومتراً شمال عدن). ويناهز عدد سكان المدينة نصف مليون نسمة.

وشوهدت ايضاً صفوف طويلة من المواطنين امام الافران، بعدما تعذر على المواطنين تحضير خبزهم في منازلهم كما هي العادة بسبب انقطاع المياه. وعاودت بعض محطات الوقود العمل، امس، لكن بتقنين شديد.

اما الكهرباء، فقد عادت بشكل طبيعي، بعد ظهر امس، بعدما حرمت منها معظم الاحياء خلال الايام القليلة الماضية.

من ناحيتها استبعدت حكومة صنعاء، امس، فكرة تدخل اي قوات دولية لوضع حد للقتال!

وقال وزير الخارجية محمد باسندوه، في مؤتمر صحفي في صنعاء «لن نقبل اي وجود اجنبي لاننا بلد واحد»!

وكان باسندوه يرد على سؤال عن احتمال نشر قوة سلام تابعة للامم المتحدة لتثبيت وقف اطلاق نار محتمل.

واوضح باسندوه ان حكومته ابلغت الامم المتحدة والولايات المتحدة والجامعة العربية بـ «انتهاك القوات المتمردة لوقف اطلاق النار».

واعلن باسندوه ان حكومته مستعدة للتقيد بوقف اطلاق النار شرط ان تتقيد به القوات الجنوبية!

وفي عدن اكد متحدث عسكري، امس، ان القوات الجنوبية صدت هجوماً واسع النطاق في شمالي محافظة حضرموت على بعد ٦٠ كم شمال شرق عدن.

ونقلت اذاعة عدن، عن المتحدث ان «القوات الجنوبية ارغمت القوات الشمالية التي شنت، فجر امس، هجوماً كبيراً في شمالي حضرموت على التقهقر وتقوم حالياً بتطهير جيوب المقاومة» في المنطقة.

واوضح ايضاً ان وسائل الدفاع الجوي الجنوبية اسقطت، امس، طائرة «ميغ - ٢١» شمالية في منطقة المعارك.

واضاف ان قوات عدن استولت ايضاً على ثماني دبابات شمالية على الجبهة نفسها.

كلمة الاتحاد

سلام القدس - الشام!

● *المعلومات الواردة من عمان عن وجود شبه اتفاق سري بين اسرائيل وسوريا، تبدو مشجعة وتبعث على التفاؤل لدى كل محبي السلام في بلادنا ومنطقتنا. فأهمية السلام مع سوريا لا حدود لها، ليس فقط بالنسبة لشعبي اسرائيل وسوريا بل بالنسبة لشعوب المنطقة الاخرى وخصوصاً في لبنان والاردن وفلسطين.*

ما زالت هذه المعلومات محاطة بالتحفظات. ولن نستغرب ان يتملص منها المسؤولون في الشام او في القدس وينفوها او يخففوا من جديتها الخ..

لكن الاهم من هذا هو ان مضمون الاتفاق كما كشف النقاب عنه في عمان، واقعي جداً. فمن الواضح ان سوريا لن تقبل بأي سلام مع اسرائيل اذا لم يكن قائماً على الانسحاب الكامل من الاراضي السورية المحتلة. واسرائيل لن تقبل بأي سلام مع سوريا اذا لم يكن واضحاً انه سلام حقيقي قائم على تطبيع كامل. ولكن.. لا اسرائيل تستطيع الانسحاب الكامل مرة واحدة وفوراً (وذلك بسبب الاوهام التي خزنتها حكومات اسرائيل في اذهان الشعب، بأن الجولان هو الذي يحمي امن اسرائيل وبسبب هستيريا اليمين في معارضة اي انسحاب في الجولان) ولا سوريا تستطيع البدء بتطبيع كامل وفوراً (بسبب التعبئة العدائية التاريخية وآثار الاحتلال ودماره وبطشه واستعلائه).

ولذلك لا بد وان تسير الامور رويداً رويداً..

الغاء قانون ضم الجولان في الكنيست هو امر ممكن في توازن القوى الحالي، باعتبار ان غالبية الاعضاء يتحدثون عن انسحاب ما في الجولان. وطالما ان القانون ضم كل الجولان فان اي انسحاب فيه يعني خرقاً للقانون. ولذلك لا بد من الغائه. اما الاعتراف الاسرائيلي بقرارات الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥، فهذه مسألة سهلة. وتعتبر مطلباً سورياً هيناً.

بالمقابل، فان مثل هذه الخطوات، تؤدي بطبيعة الحال الى بداية التطبيع. اولاً من خلال رفع مستوى التفاوض الى وزراء او مديرين عامين ومن ثم الى لقاء قمة.. والحديث الجدي عن علاقات دبلوماسية وغير ذلك..

قد تبدو هذه الامور اشبه ما يكون بالحلم. ولكننا كنا نحلم في الماضي ايضاً بلقاء عرفات - رابين وتحقق الحلم. ومن حقنا ان نحلم الآن باندفاعة كبرى على المسار السوري. ومن واجبنا ان نعمل على تشجيع حكومة رابين للسير في هذا الاتجاه، قدماً، ونحن - نحن انصار السلام ونحن الشعب - لرابحون.

(«الاتحـــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

النقاش المحتدم حول مصير «صندوق المرضى» الهستدروتي

آخر المعارك حول آخر المعاقل!

● مرزوق حلبي ●

● مفارقة ان تُشغل موضوعة الهستدروت المجتمع الاسرائيلي برمته في وقت تعيش فيه مؤسسات الهستدروت أسوأ مرحلة في تاريخها الممتد في ثمانية عقود ماضية.

فالجدل المحتدم حول مصير صندوق المرضى الهستدروتي وان بدا جدلا حول المسألة المالية، فانه يدور حول اهم مؤسسة هستدروتية على الاطلاق لا سيما انها تقدم خدماتها الى نحو ٧٠٪ من مواطني الدولة! واضطلعت الهستدروت (تأسست عام ١٩٢٠) بدور اجهزة الدولة قبل قيامها. فكانت «الدولة» في فترة ما قبل الدولة. ولم تقتصر خدماتها على الناحية الصحية، بل طالت الناحية التعليمية والثقافية والزراعية، وخرجت منها القيادة السياسية والعسكرية، وقامت بدور اساسي في استيعاب افواج المهاجرين الى اسرائيل وبكل مهمات الأمن والحراسة والاستخبارات. ولم تتوقف الهستدروت عن تقديم مثل هذه الخدمات لا سيما الصحية بعد قيام الدولة.

وتحولت الهستدروت، بعد قيام الدولة، الى ثاني اكبر مشغل في الدولة بعد الحكومة. وحتى بداية الثمانينات كانت الهستدروت تشرف على ٢٦٪ من النشاط الصناعي في البلاد. وكانت الشركات الهستدروتية (سوليل بونيه وتنوفا وغيرهما) تشغل حيزا كبيرا من العملية الاقتصادية وعلى مختلف الاصعدة. وجاء هذا الدور الاقتصادي الرئيس موازيا لنشاط نقابي أحدث تقاليد نقابية تجسدت في اتفاقيات عمل وأجور تتجدد في كل عام وفي كل المرافق.

وقد زكّى الدور الاقتصادي الهام الهستدروت بقدرة على التأثير الحاسم على مجريات الحياة العامة في الدولة. وتطورت ديناميكا العلاقة بين الهستدروت وقيادتها وبين المجتمع ومؤسسات الحكم بحيث تحولت دوائر الهستدروت وخدماتها ومقدراتها الى مورد للكسب السياسي والحزبي ناورت به قيادة «مباي» ثم «المعراخ» ثم حزب «العمل» في مقارعة الخصوم. فحتى حكومتا الليكود الاولى والثانية لم تجرؤا على المس بمكانة الهستدروت ومصالحها رغم اعلان رموز الليكود انهم يسعون لكسرها!

الا ان الحياة لم تتوقف عند هذا الحد من التطور فالحركة العامة في المجتمع واصلت احداث متغيرات اجتماعية وسياسية واقتصادية. وتجسدت هذه المتغيرات في تطور نفوذ مؤسسات الدولة على حساب مؤسسات الهستدروت وصارت الاولى اكثر تأثيرا في الثانية. وحدث هذا مرفقا بتطور نزعة اقتصادية تدعو الى اخضاع كل العملية الاجتماعية لقانون السوق الاقتصادية الحرة. وانتقصت هذه النزعة من مكانة النقابات واتفاقيات الاجور ومن نفوذ القطاعين الاقتصاديين الحكومي والهستدروتي. فألفت مؤسسات الهستدروت الاقتصادية بين خيارين، اما التحول الى صاحب عمل ينشط وفق قوانين السوق او التداعي. فبينما استطاع مجمع «كور» الهستدروتي تخليص نفسه من وحل النزعة التقليدية في الادارة والرؤى من خلال «خطة اشفاء» جذرية، تداعت شركة «هسنيه» للتأمين. وتحول بنك «هبوعليم» الهستدروتي تحولا جذريا في توجهاته الى البنك الأكبر في البلاد!

ومع تطور نزعة الخصخصة وتقليص السوبسيديا للخدمات والسلع الأساسية تضاءلت الميزانية الحكومية المحولة الى صندوق المرضى الهستدروتي فيما واصل «الصندوق» توسيع خدماته من سنة الى سنة واتسعت الفجوة بين المداخيل والمصاريف لتتحول الى انشوطة تشد على عنق الصندوق وتهدد باختناقه نهائيا وهذا ما يحدث الآن.

في التفاعل بين مؤسسات الهستدروت ومؤسسات الدولة والمجتمع، يبدو ان الثانية على وشك تحقيق انتصار تاريخي على الاولى. فالجدل المحتدم اليوم، هو المعركة الأخيرة على آخر معاقل الهستدروت، صندوق المرضى. وليس صدفة ان حاييم هبرفيلد السكرتير العام للهستدروت يغيب في هذه الايام عن الساحة بذريعة العلاج، وفي هذا الغياب اكثر من مؤشر ورمز على ان قيادة الهستدروت التي لم تحصل على ثقة الناخب قبل شهر، تخوض معركة انسحابها، وانقاذ ما يمكن انقاذه. وفي هذا الاطار وضعت اوراق اللعب في أيدي نقابة مستخدمي صندوق المرضى. فلا غرابة ان يخرج سكرتير النقابة، حاييم برانس، بتصريحات شديدة اللهجة ويقرع طبول الحرب!

لا شك في ان كل مؤسسات الهستدروت استثمرت اوراق لعب هامة في ايدي حزب «العمل» في المعارك الانتخابية. وكانت هذه الاوراق ذات دور خاص في الوسط العربي. اذ انها كانت سلاحا ماضيا في أيدي حزب «العمل» ضد «الجبهة». بل ان خارطة مجالس العمال في البلاد تقررت على اساس التوجه القائل بضرورة اتخاذ تدابير واقية لمنع سيطرة «الجبهة» على مجالس العمال في التجمعات العربية! وقد أفلحت قيادة الهستدروت من حزب «العمل» في خطتها وعليه، فنحن افضل من يعرف الاستثمار السياسي لمؤسسات الهستدروت، هذا الاستثمار الذي كانت له نتائج وخيمة على قيادة الهستدروت. فكان لا بد في الطريق الى هذا الاستثمار من الخوض في مستنقع الفساد والتلاعب والتجاوزات والخروقات القانونية على الصعيدين الاداري والمالي. وتحول هذا المستنقع «الى مبحث امراض متعددة ألمت بالهستدروت ومؤسساتها، فلا غرابة اذن من حدوث انقلاب تاريخي في انتخابات الهستدروت الاخيرة.. ولا غرابة ان تأتي التوصية باخضاع مؤسسات الهستدروت لرقابة مراقب الدولة، في هذا الوقت بالذات..

والسؤال المطروح كيف ستتعاطى قيادة الهستدروت الجديدة - التي تسلمت السلطة بسبب تحولات تاريخية - مع الوضع التاريخي الناشىء، وكيف سينعكس ذلك على المؤمنين في صندوق المرضى؟!



العيش مع مدخنين يزيد مخاطر السرطان!



● واشنطن – افادت دراسة نشرتها، امس الثلاثاء، «مجلة الجمعية الطبية الامريكية» ان النساء اللواتي يعشن لمدة طويلة في عائلة من المدخنين تزداد لديهن مخاطر الاصابة بسرطان الرئة بمعدل الضعف.

وقالت الدراسة الجديدة حول «التدخين غير المباشر» التي اجرتها الباحثة اليزابيث فونتام من جامعة لويزيانا ان الخطر يزداد بمعدل الضعف لدى النساء اللواتي عشن منذ طفولتهن بين مدخنين مقارنة بالنساء اللواتي عشن في اجواء مماثلة في عمر مختلف.

اما لدى النساء البالغات فتزداد المخاطر بنسبة (٢٤٪) لدى اولئك اللواتي يتنشقن الدخان الصادر من سجائر اقربائهن، وبنسبة ٣٩٪ لدى النساء المعرضات لدخان السجائر في مكان العمل وبنسبة ٥٠٪ في الاماكن العامة.

وشملت الدراسة (٦٥٣) امرأة من غير المدخنات المصابات بسرطان الرئة ومجموعة من ١٢٥٣ امرأة فوق سن (٦٥) عاما تم اختيارهن عشوائيا.

وأكدت الطبيبة فونتام في بيان ان «مخاطر سرطان الرئة الناجمة عن التعرض لدخان الآخرين في مكان العمل او في الاماكن العامة في الولايات المتحدة تعادل على اقل تقدير تلك الناجمة عن التعرض لدخان افراد الأسرة».

قادمان جديدان خدعا العديدين من تجار الناصرة.. بواسطة بطاقة «ڤيزا» مزورة

□ قسم من التجار لا يعرفون حتى الآن انهم خدعوا. وضابط شرطة الناصرة يدعو كل من يشك في الأمر ان يتصل.. خلال يومين □

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اكتشف تاجر يقظ من الناصرة، ان اثنين من الزبائن، اللذين اشتريا منه بضائع، يحملان بطاقة اعتماد «ڤيزا» مسروقة، قبل مغادرتهما المكان. فأمسك بأحدهما.. الى ان حضرت الشرطة.

والاثنان قادمان جديدان، فتاة وشاب، من سكان نتسيرت عيليت حاليا. خلال الاسبوعين الاخيرين قاما بشراء الكثير من الحاجيات من حوانيت في الناصرة بواسطة البطاقة، ولم يكشف امرهما، الا يوم امس الثلاثاء، بعد التحقيق مع الفتاة.

وكان الاثنان قد دخلا، أمس الاول، محل السيد سهيل حامد في الشارع الرئيسي في الناصرة واشتريا ثريات. وعند تسليمه بطاقة الڤيزا للدفع شك في امرها. ولما فحص البطاقة تبين انها على اسم شخص من القدس. عندها طلب منهما الانتظار وقام بالاتصال مع الشرطة، فلاحظ ذلك الشاب وتمكن من الهروب. فيما نجح السيد حامد من السيطرة على الفتاة الى حين حضور الشرطة.

ومن خلال التحقيق معها اعترفت بخداع تجار آخرين في الناصرة. ولم يعلم هؤلاء التجار بالأمر الا من الشرطة.

هذا ومددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال الفتاة المشتبه بها لمدة ثلاثة ايام، ولم تتمكن من ضبط الشاب الذي كان برفقتها.

ويتوجه قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، الى تجار الناصرة والمنطقة وكل من يذكر ان شابين، قادمين جديدين، حضرا الى المحل واشتريا بضائع بواسطة بطاقة الاعتماد «ڤيزا» ان يتوجه بأسرع وقت الى الشرطة ويبلغ الضابط نزيه حداد الذي يحقق في الموضوع حتى يتسنى للشرطة التحقيق مع الفتاة المشتبه بها قبل اطلاق سراحها.

عابرة الاطلسي الصغيرة تصل، اليوم، الى فرنسا

● ريكيافيك – علم من ادارة مطار ريكيافيك، امس الثلاثاء، ان فتاة امريكية، في الثانية عشرة من عمرها، تحاول ان تكون اصغر امرأة تعبر الاطلسي وهيَ تقود طائرة سياحية صغيرة وصلت، مساء أمس الاول الاثنين، من دون اي مشاكل الى مطار ريكيافيك.

وقد انطلقت الفتاة وتدعى فيكي فان ميتر على متن طائرة «سيسنا» ذات محرك واحد من غوس باي (كندا)، ووصلت بعد ١٢ ساعة الى ريكيافيك بعد توقف قصير في غرينلاند. ومن المقرر ان تنطلق مجددا من ريكيافيك متوجهة الى غلاسكو (اسكتلندا) ومن ثم فرنسا التي تتوقع ان تصلها اليوم الاربعاء.

وافاد مسؤول في المطار ان الفتاة كانت لدى وصولها الى ايسلندا «سعيدة لكنها متعبة وترغب فقط في النوم».

ويرافق فيكي فان ميتر، على متن الطائرة، مدربها الخاص. وكانت غادرت يوم الاحد مطار اوغوستا (ماين، شمال شرق الولايات المتحدة) على متن طائرتها من طراز «سيسنا ٢١٠» التي اطلق عليها اسم «هارموني».

وقد قررت الطيارة الصغيرة ان تتبع الخط نفسه الذي سلكته في العام ١٩٣٢ الامريكية اميليا ايرهارت، اول امرأة تعبر الأطلسي، وهي تتولى قيادة طائرة.

لصوص يسرقون.. مدرعة!

● موسكو – اقدم لصوص، الليلة قبل الماضية، على سرقة عربة مدرعة لنقل الجند من قاعدة فرقة المظليين في بسكوف (على بعد ٧٠٠ كم شمال غرب موسكو) كما اوردت وكالة «ايتار/تاس»، امس.

واشارت الوكالة الى ان المدرعة، التي تزن بضعة اطنان، لم تكن مجهزة بجنازير، معربة عن دهشتها من وقوع السرقة بدون علم حراس القاعدة.

واوضحت الوكالة ان اللصوص استولوا ايضاً على مدفع مضاد للدبابات وبعض القذائف الصاروخية.

ومن الحب ما.. يغرق!

● نورمبرغ (المانيا) – استغرق العاشقان في قبلة حارة، وهما على احد جسور مدينة نورمبرغ (جنوب) ولم يفيقا منها الا وقد وجدا نفسيهما في الماء في ظلام الليل.

واوضحت الشرطة، امس، ان العاشقين الوالهين اندمجا، ليلة الاثنين/الثلاثاء.. في العناق والقبلات الحارة الى حد انهما انقلبا من الجسر المقام فوق نهر «بنيتز» وكادا ان يغرقا في مياهه.

لكن بعض المارة تنبهوا الى سقوطهما وابلغوا الشرطة التي تمكنت من انتشالهما، بعد هذا الحمام البارد الذي لحسن حظهما لم يخرجا منه سوى برشح شديد.

«وول ستريت جورنال» تثير موضوع الفساد في فرنسا

● باريس – تساءلت صحيفة المال والاعمال الامريكية «وول ستريت جورنال» في طبعتها الاوروبية، امس الثلاثاء، ما اذا كانت فرنسا تسير باتجاه ما وصلت اليه ايطاليا في ما يتعلق بالفساد.

وجاء في عنوان للصحيفة التي نشرت قائمة بالفضائح المتراكمة في فرنسا في مجال الاعمال والسياسة «ماذا يجري في فرنسا».

ونقلت الصحيفة الامريكيّة عن القاضي الفرنسي تييري جان بيار الذي نشر تقريرا حول الفساد ان «فرنسا قد تصبح مثل ايطاليا اذا لم تفعل شيئا الان».

وعرضت الصحيفة مجمل القضايا التي تفجرت في الاونة الاخيرة في فرنسا والتي تناولت مؤسسات كبرى (شنايدر والكاتيل السثوم وكريديه ليونيه) او شخصيات سياسية (وزير الصناعة جيرار لونغيه ورجل الاعمال النائب برنار تابي ورئيس بلدية ليون النائب ميشال نوار) ثم مقتل يان بيا نائب منطقة فار (جنوب شرق) مذكرة في الوقت نفسه بانتحار رئيس الوزراء السابق بيار بيريغوفوا وفرنسوا دي غروسوفور مستشار الرئيس الفرنسي وأحد المقربين منه.

ويأتي موضوع الصحيفة في اطار ملف تنشره حول الفساد في اوروبا.

منح الناشر النرويجي لكتاب «الآيات الشيطانية» جائزة حرية التعبير

● اوسلو – «ر.ص.ف» – نال ويليام نيغارد الناشر النرويجي لكتاب «الآيات الشيطانية» للمؤلف البريطاني سلمان رشدي جائزة حرية التعبير في اوسلو، امس الاول الاثنين.

وقد تعرض نيغارد مدير دار «اشهيهوغ» للنشر في اوسلو لاعتداء خارج منزله يوم الاثنين في الحادي عشر من تشرين الاول الماضي واصيب بثلاث رصاصات من مسدس من عيار (٤٤) في ظهره وبطنه ووركه.

وتميل شرطة اوسلو الى الاعتقاد بان الاعتداء على نيغارد مرتبط بالتأكيد باقدامه على نشر كتاب «الآيات الشيطانية» الذي اصدر الامام الخميني فتوى باهدار دم كاتبه.

واعتبر نيغارد الجائزة «دعما معنويا» لكنه اخذ على الحكومة والبرلمان النرويجيين تصرفهما، كما قال، بشيء من الحماقة وترددهما في التعامل مع قضية رشدي بخطوات ملموسة.

ماراثون الجيتار!

● ڤانكوڤر – في مدينة ڤانكوڤر في كندا حوالي ١٣٢٢ عازف جيتار بقيادة العازف الكندي الكبير راندي باتشمان لاقامة اكبر ماراثون لعزف الجيتار وليحطموا الرقم القياسي بعزف السلام الوطني الكندي معاً وهو نشيد بعنوان «نحافظ على العمل» من تأليف باتشمان. واستغرق العزف ٦٨ دقيقة و٤٠ ثانية.

لقاءان ثقافيان في باقة الغربية وجسر الزرقاء

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار نشاطات اسبوع الثقافة والكتاب العربي، في باقة الغربية، استضاف بيت الشبيبة ندوة ادبية ادارها الشاعر فاروق مواسي وتحدث فيها الكاتبان محمد علي طه وسامي ميخائيل، الاول عن هويته الفلسطينية والانسان في كتاباته. والثاني عن التصاقه بالوجود العربي في تضاعيف كتاباته.

وتخلل الندوة نقاش ممتع كان في صلبه ضرورة الاهتمام بالتراث الشعبي.

وسبقت الندوة تحيات قدمها السادة عبد الكريم ابو مخ وخيري مجادلة وتوفيق زحالقة، أجمعوا على ضرورة الاهتمام بالكتاب والثقافة.

واستضاف المركز الجماهيري في جسر الزرقاء الشاعرين فاروق مواسي وابريز بيطون، في لقاء ممتع، افتتحه مدير المركز الجماهيري السيد سعيد عنبوسي.

وتحدث مواسي عن معنى الشعر ومفهومه في حياة الشعوب المختلفة. وأسهب في الحديث عن الحداثة في الأدب.

وتحدث بيطون عن طفولته ومحاولاته الاولى في الكتابة وقرأ عدة قصائد من انتاجه.

ابداعات يابانية

عائلات للايجار في اليابان!

● طوكيو – اعلنت مجلة «شوكان جنداي» في عددها الاخير ان الاشخاص الذين يعانون من الوحدة في العاصمة اليابانية بات في وسعهم ان يستأجروا احفادا وجدات، او اجدادا مدربين خصيصا لتمضية الوقت معهم.

وقالت المجلة ان شركة متخصصة تقوم بتأمين «افراد العائلة» هؤلاء، للعب دورهم على اكمل وجه. وعليه يتعين على جد ارمل ان يدفع ما يزيد على ١٤٠٠ دولار لاستئجار «جدة» و«حفيد»، ترافقه «زوجته» و«ابنهما» الصغير ليوم واحد.

وخلال هذا النهار يقوم الجد بمناقشة شؤون العمل مع «ابنه»، في حين تقوم «الجدة» و«الام» بأعمال المطبخ. وفي وقت لاحق يمارس الجد دوره في رعاية «حفيده»، ومساعدته في اكمال واجباته المدرسية. ويمضي «افراد العائلة» معا يوما من حياة عائلة عادية، رغم انهم كانوا حتى الامس غرباء عن بعضهم.

واما الذين يرغبون في التمتع بشعور السلطة، وان كان لفترة قصيرة من الزمن، فتؤمن الشركة لهم «موظفا» مستعدا لتلقي كل انواع التوبيخ والتعنيف من «مسؤوله» في حضور شخص ثالث.

الاصابات بالبكتيريا «آكلة الانسجة» في كونكتيكت ترتفع الى ثلاث اصابات

● نورووك (الولايات المتحدة) – اعلنت السلطات الطبية انه تم تسجيل اصابة ثالثة ببكتيريا ستربتوكوكس أ «آكلة الانسجة»، امس الاول الاثنين، في كونكتيكت (شرق).

وكان رجل وامرأة في الثلاثين من عمريهما نقلا الى المستشفى الاسبوع الماضي بعد اصابتهما. واصيب الرجل بغنغرينة وكان في وضع خطير، امس الاول، اما المرأة التي اصيبت انسجتها العضلية فكانت في وضع مستقر. ولم تعرف حالة المريض الثالث.

وسعى اطباء مستشفى نورووك الى طمأنة السكان بعد ظهور هذه الاصابات بالبكتيريا التي تسبب نخرا في الانسجة نافين اي انتشار وبائي لهذا المرض «النادر».

وقال الطبيب آرثر بي الاخصائي في الامراض الجرثومية ان البكتيريا موجودة على سطح الجلد او في الجهاز التنفسي لعدد كبير من الناس دون ان تسبب المرض. مضيفا ان البكتيريا يمكن ان تسبب الوفاة في حال وجود قصور في جهاز المناعة.

واثارت حالات الاصابة بهذه البكتيريا قلقا في الفترة الاخيرة مع وفاة ١١ شخصا في بريطانيا الشهر الماضي من اصل (١٥) شخصا اصيبوا بها. كما سجلت اصابات اخرى خلال الاسابيع الاخيرة في بلدان عدة مثل كندا واسرائيل وبلغاريا.

عملية حساسة لفصل توأمين تتكلل بالنجاح في كندا

● تورونتو – (ا.ف.ب) – اعلن مستشفى الاطفال المرضى في تورونتو (انتاريو وسط كندا) ان خمسين طبيبا وممرضة تمكنوا من فصل توأمين (طفلتين) في الشهر السادس من عمرهما، كانتا ملتصقتين عند اسفل البطن.

وقال رئيس الفريق الطبي الدكتور روبرت فيلر ان العملية، التي استغرقت عشرين ساعة تكللت بالنجاح، نتيجة جهود بذلها فريق ممتاز».

وأكد الدكتور فيلر ان حالة التوأمين الصحية كانت حرجة، وهو امر مألوف في نهاية عملية معقدة، كالتي اجريت لهما. واضاف ان في امكانهما مغادرة المستشفى، ابتداء من نهاية الشهر الحالي اذا سارت الامور على ما يرام، وسيكون في وسعهما ان يعيشا حياة طبيعية.

وبناء على طلب والديهما رفض المستشفى ان يكشف هوية التوأمين، مكتفيا بالقول ان والدهما كندي وان العائلة تعيش في المكسيك.

رحيل الكاتب السوري سعيد حورانية

*** اجد ابرز رواد القصة القصيرة في سوريا * حنا مينة: «سعيد فّي صمته ابلغ منا في كلامنا» ***

● دمشق - توفي امس الاول الاثنين، الكاتب - السوري سعيد حورانية عن عمر ناهز الخامسة والستين، بعد صراع طويل مع مرض عضال اصابه.

ونعته وزارة الثقافة، التي نشرت معظم اعماله، واتحاد الكتاب العرب. وشيع جثمانه من بلدة دمر، احدى ضواحي دمشق ووري جثمانه الثرى في مقبرة «بوابة مصر» في حي الميدان الذي ولد فيه.

كان الكاتب حورانية احد ابرز رواد الفن في القصة القصيرة في سوريا، واصدر ثلاث مجموعات قصصية: «في الناس المسرة» و«شتاء قاس آخر» و«سنتان وتحترق الغابة». وله كتاب في ادب الرحلات بعنوان «وداعا يا فرصوفيا» ومسرحية اعدها عن قصة «موت معلن». اضافة الى الدراسات والمقالات التي نشرها في الدوريات العربية.

وسيصدر له قريبا عن وزارة الثقافة كتاب بعنوان «عزف منفرد لزمار الحي» قدم له الاديب حنا مينة وجاء في التقديم: «ان حياته قصة بذاتها، قصة لا بد ان تكتب كما كتبت قصة صنوه في الصمت المبكر الفرنسي رامبو. حسبي ان اقول: سعيد في صمته ابلغ منا في كلامنا».

وقال الشاعر والاديب السوري شرقي بغدادي، في وداع سعيد حورانية: «انه اول شاب يأتي من حي الميدان يحمل نفسا اكبر بكثير من مدينته. ان موته يعني ان جيلا باكمله تتساقط رموزه واحدا بعد اخر، انه جيل الخمسينات، جيل الصمود الوطني العالي في وجه الدكتاتورية، جيل الوحدة العربية الكبرى».

اثر اكتشاف . ٥ حالة تسمم في اسوان

عدم استبعاد ان تكون ناجمة عن تلوث مياه النيل بالاف جثث ضحايا المذابح في رواندا

● القاهرة - اعلنت مديرية الصحة في اسوان (صعيد مصر على بعد . . ٩ كم جنوب القاهرة) اصابة خمسين مواطنا باعراض تسمم وابدت مخاوف من احتمال ان تكون هذه الاصابات ناجمة عن تلوث مياه النيل.

ونقلت صحيفة «الاحرار» المصرية المعارضة في عددها صباح امس الثلاثاء، في القاهرة عن مديرية الصحة في اسوان انه تم تسجيل (. ٥) حالة تسمم وتقيؤ واغماء واسهال في منطقة السبيل الريفي في اسوان.

واعربت المديرية، ايضا، عن تخوفها من ان تكون هذه الاصابات ناجمة عن تلوث نهر النيل باعداد كبيرة من جثث ضحايا الحرب الاهلية الدائرة في رواندا الملقاة في روافد بحيرة فكتوريا (بين اوغندا وتانزانيا وكينيا) وتراكمها في هذه البحيرة التي تغذي نهر النيل. وقدرت مصادر متطابقة عدد الجثث المتحللة المتراكمة في بحيرة فكتوريا بنحو (. ٤) الف جثة.

ونقلت الصحيفة عن مديرية الصحة في اسوان، ايضا، ان لجان الخبراء المكلفة باجراء كشف على مياه السد العالي تواصل تحليل عينات من المياه لتحديد مدى تلوثها ومخاطرها المحتملة على السكان.

في المقابل اشار وزير الصحة المصري علي عبد الفتاح، أمس، انه تم تحليل (. . ١) عينة من المياه على طول مجرى النيل امتدادا الى الحدود مع السودان واكد ان التحاليل اثبتت خلو المياه من اي تلوث بالجراثيم.

وكان عدد من الخبراء اشار الى ان احتمالات تلوث مياه النيل على مستوى الاراضي المصرية ضئيلة بسبب التنقية الذاتية لهذه المياه بفعل العوامل الطبيعية كالشمس وتدفق المياه وطول المسافة بين مواقع التلوث بالجثث والسدود والبحيرات المعدة لاستغلال مياه النيل.

المحكمة العليا لدولة الامارات تصدر قرارا لصالح الزوجات المتعددات

● ابو ظبي - اصدرت المحكمة العليا لدولة الامارات العربية المتحدة، قرارا لمصلحة الزوجات المتعددات، اللاتي يرغمهن ازواجهن على العيش معا في منزل واحد.

وجاء في حكم المحكمة انه طبقا لاحكام الشريعة الاسلامية فالمرأة من حقها ان تعارض رغبة زوجها، في ان يفرض عليها العيش في مسكن غير مناسب، او غير آمن او اذا كان هناك اشخاص آخرون يعيشون في نفس المسكن وبخاصة زوجة اخرى مما يمكن ان يسبب الضرر للزوجة.

وأوضحت المحكمة ايضا انه اذا قرر رجل ان تقيم زوجة ثانية في نفس المسكن، فالزوجة الاولى من حقها ان تعارض اوامر زوجها، وان تغادر مسكن الزوجية لأن الزوج ملتزم بأن يوفر لها مسكنا مستقلا.

رومانيا ستشارك في اعادة اعمار مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني

* القدومي يوقع بروتوكول تعاون مع الحكومة الرومانية *

● بوخارست - اعلن وزير الخارجية الروماني تيودور ماليشكانو، امس الثلاثاء، في اعقاب لقاء مع رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، الذي يزور بوخارست «ان رومانيا على اتم الاستعداد للمشاركة في انجاز مشاريع لها علاقة باعادة الاعمار في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني ولكن لا بد اولاً من ايجاد مصادر لتمويلها».

واوضح ان «الاولويات» المتفق بشأنها خلال لقائه مع القدومي ستكون لبناء مصنع للاسمنت وتدريب الاخصائيين الفلسطينيين لا سيما في قطاعي الصحة والبناء.

وقد تباحث القدومي ايضاً مع الرئيس الروماني ايون ايليسكو وصرح «نحن بحاجة لمساعدة الاصدقاء الرومانيين لاعادة بناء البنية التحتية» في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني. واضاف انه وقع خلال زيارته بروتوكول تعاون مع الحكومة الرومانية هو الاول من نوعه الذي تعقده منظمة التحرير مع احدى دول اوروبا الشرقية.

يذكر ان علاقات جيدة تربط بين منظمة التحرير ورومانيا، منذ حوالي عشرين عاماً، قام خلالها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بزيارات عدة الى بوخارست حيث كان يستقبله الرئيس السابق نيكولاي تشاوشيسكو. وفي نيسان الماضي استضافت رومانيا لقاء بين عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس.



● القدومي ●

التلفزيون الفلسطيني جاهز لبث مراسيم استقبال عرفات في اريحا

● اريحا - من مراسلة «الاتحاد» الخاصة ليلى نموده (ياسين) - بدأت سلطة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية ببث تجريبي يغطي منطقة اريحا على مسافة (١٤ كم مربع).

وأثار ظهور شعار «هيئة الاذاعة والتلفزيون» - التلفزيون الفلسطيني، اجهزة ووسائل الاعلام التي هرول مراسلوها لالتقاط هذا الشعار. وسيبث التلفزيون الفلسطيني على نظام (VHF) قناة (١٣).

وقال مسؤول القسم الفني للبث التلفزيوني في اريحا، عادل ريان ان بثا تجريبيا ومقابلات مع المسؤولين ومع الناس العاديين في منطقة الحكم الذاتي في اريحا، ستجري اليوم الاربعاء.

وسوف تتم متابعة الاخبار والاحداث الجارية في اريحا وبثها لحظة بلحظة.

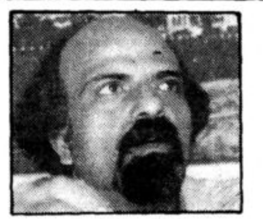
تجدر الاشارة الى ان تأخير البث كان بسبب احتجاز السلطات الاسرائيلية، المعدات التي وصلت الى مطار اللد من المانيا قبل (١٥) يوما. وفقط امس الاول الاثنين افرجت السلطات الاسرائيلية عنها.

واستأجر بيت للبث الاذاعي في اريحا وسيكون البث في البداية من ستوديوهات رام الله ولمدة (٤) ساعات يوميا.

وحتى الآن لم توضع سياسة نهائية للبث. وسيعقد اجتماع لكل مسؤولي هيئة الاذاعة والتلفزيون لوضع الخطوط العريضة النهائية للبث الاذاعي والتلفزيوني، كما وان برامج هيئة الاذاعة والتلفزيون تعتمد على مدى تجاوب الجانب الاسرائيلي مع متطلبات هيئتنا، حيث انه من المعروف ان من عادة الاسرائيليين عدم التقيد بالاتفاق.

وتوجد معدات للتلفزيون وسيارة نقل مجهزة للبث الخارجي موجودة حاليا في فرنسا وبانتظار الاشارة لارسالها.

وقال ريان: يجري تدريب كوادر وهيئة من المذيعين ومعدي البرامج، كما وان هناك برامج ترفيهية جاهزة على الورق وتنتظر الآلات ليتم تصويرها.



● ابو عياش ●

اما بالنسبة لتغطية عودة الرئيس الفلسطيني والذي يتوقع وصوله خلال الاسبوعين القادمين، فسوف تقوم هيئة الاذاعة والتلفزيون ببث العودة مباشرة عبر اجهزة التلفزة العالمية وسوف يتم تسجيل الحدث التاريخي واعادة بثه ثانية على الهواء. وكل الطواقم جاهزة وفي حالة انتظار لبث ذلك.

من ناحية ثانية قامت شركة «بيزك» بوضع «هوائيات» لتقوية الاتصال الهاتفي مع اريحا.

اقامة علاقات دبلوماسية بين قطر وكوبا

● الدوحة - «و ص ف» - اعلن مصدر رسمي في العاصمة القطرية ان قطر وكوبا اقامتا علاقات دبلوماسية، امس الاول الاثنين، على مستوى السفراء، وان سفارة كوبية فتحت في الدوحة.

فقد تقرر اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الدوحة وهافانا خلال الزيارة الحالية التي يقوم بها الى قطر وزير الخارجية الكوبي روبرتو روباينا.

وصرح روبرتو روباينا للصحافة بان اقامة علاقات دبلوماسية وفتح سفارة كوبية في الدوحة «يعكسان تصميم البلدين على ترسيخ علاقاتهما وتطوير تعاونهما في جميع الميادين».

وكان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم ال ثاني قام في شباط الماضي بزيارة رسمية الى كوبا استقبله خلالها الرئيس فيدل كاسترو.

تركيا تحذر من احتمال انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي

● انقرة - اعلنت وزارة الخارجية التركية في انقرة، مساء أمس الاول الاثنين، ان عملية المفاوضات في قبرص قد «تلغى كليا» في حال اتخذت قرارات تتعلق بانضمام «القسم القبرصي - اليوناني» الى الاتحاد الاوروبي «من دون موافقة الجانب التركي».

واضاف بيان صادر عن الخارجية ان مثل هذه القرارات «قد تعمق مناخ عدم الثقة بين الجانبين القبرصيين» التركي واليوناني و«تؤكد على الوضع الحالي في الجزيرة».

ويذكر ان قبرص مقسمة الى شطرين تركي وآخر يوناني منذ اجتياح القوات التركية القسم الشمالي من الجزيرة في العام ١٩٧٤ بعد انقلاب قام به نيكوس سامبسون الذي كان يعتزم الحاق قبرص باليونان.

وذكرت الخارجية التركية بأن معاهدة الدول الضامنة (اليونان وبريطانيا وتركيا) الموقعة في العام ١٩٦٠ تحظر انضمام قبرص الى المنظمات الدولية التي لا تنتمي اليها تركيا واليونان.

استمرار الارهاب الاصولي في الجزائر ضد حرية التعبير

اغتيال صحفي من صحيفة «المجاهد»

● الجزائر - و.ص.ف - اعلنت الاجهزة الامنية الجزائرية ان الصحفي الجزائري فرحات شركيت، من صحيفة «المجاهد» اغتيل صباح امس الثلاثاء، بسلاح ناري في وسط العاصمة.

ولم تقدم الاجهزة الامنية اية بيانات حول ملابسات اغتياله، ولكن معلومات حصلت عليها وكالة الصحافة الفرنسية افادت بان شركيت الذي يبلغ عمره (٤٥) عاما وكان يعمل في صحيفة «المجاهد» منذ سنوات عدة اغتيل في شارع موزاوي في قلب العاصمة.

وهو الصحفي الرابع عشر الذي يتم اغتياله في الجزائر منذ ايار ١٩٩٣ والخامس منذ الاول من شباط الماضي.

اسواق المال

ضهير ايجابي

* سوق الاسهم *

● واخيراً وبعد الضغط الشعبي، وبداية التململ لدى جمهور المستثمرين عادت البورصة الى بداية المسار الصحيح، ونقول بداية المسار لان المتلاعبين بأسعار الاسهم وكبار المضاربين، يمكن ان يفعلوا فعلتهم ثانية باعطاء الاوامر الى مندوبي المؤسسات في البورصة بالامتناع عن شراء الاسهم وبالتالي يسبب هذا الامر انخفاضا آخر وجولة ثانية وارباحا لهم وخسائر لصغار المستثمرين.

لكن كما يبدو فان الامر اكثر جدية، خصوصاً ما اعلن في ساعات المساء، اي بعد اغلاق البورصة، عن اتفاق سري بين اسرائيل وسوريا، كما ان تصريحات وزير الاقتصاد، البروفيسور شطريت حول ضرورة التدخل من قبل وزارة المالية وانقاذ البورصة فعلت فعلها.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع هائلة بقيمة (٤١٩) مليون شيكل. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضاً حاداً بنسبة (٦,٥٩٪) ومع استمرار التداول ظهر تحسن طفيف سرعان ما تبخر في ساعات الظهر، لكن في تداول بعد الظهر عاد التحسن يسيطر واخذت اسعار الاسهم تسجل ارتفاعاً من جولة الى اخرى واخذت طلبات الشراء تزداد حدة وحدث الانقلاب المرجو، اذ صبغت شاشة الحاسوب باللون الاخضر علامة الارتفاعات، واخذت اسعار الاسهم تسجل ارتفاعات حادة جداً. وسجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعاً بنسبة (٠,٧٤٪) ووصل الى (١٧٣,٥٨) نقطة. وسجل مؤشر معوف ارتفاعاً اقل بنسبة (٠,٦٥٪). وارتفع حجم التداول وبلغ (٣٣٧) مليون شيكل.

* اسهم اطار كرام *

وبسبب طبيعة التداول في اطار (كرام) لم ينعكس التحول الايجابي في اطار (مشتنيم) الى اطار (كرام) وسجلت الاسهم انخفاضاً حاداً. فقد سجل مؤشر (كرام) انخفاضاً حاداً بنسبة (٦,٤٤٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١,٢٥٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٦,٨٣٪) وبلغ الانخفاض اشده في اطار الخيارات، حيث سجل مؤشر الخيارات انخفاضاً بنسبة حادة جداً جداً هي (١٢,٨٨٪). وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضاً بنسبة (١,٩٢٪).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	١٨٦,٧٩	١,٩٣
بنوك اسكان وشركات تمويل	١٨٨,٨٣	- ٤,٤٠
شركات تأمين	٢٣١,٣٠	- ٠,٧٦
تجارة وخدمات	١٦٢,٩٣	- ٢,٣٥
شركات بناء وزراعة	١٥٨,٠٢	- ٤,٦١
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٢٤,٧٥	- ٢,٥٢
كيمياء، مطاط وبلاستيك	١٧٨,٧٧	- ١,٧٣
شركات استثمار	١٩١,٢٢	- ١,١٢
تنقيب عن النفط والغاز	١٤٣,٨٣	- ٢,٧٦

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
نسيوتال	١٠	عميغار	- ٣٦,٥
اريت	٨,٢	ليئومي * ٢	- ٢٨
عزرا ٥	٧	بيري	- ٢٧
عليت ٥	٧	بينل * ٢	- ٢٠,٥
ديلك	٧	فرلك	- ٢٠,٥
غرانيت	٦,٨	اكرتمس ** أ	- ١٨,٥
نفطا	٦,٥	طفحوت	- ١٠
مختشيم	٦,٥	يروشلايم	- ١٠
سفنوت بنك	٦,٢	مزراحي هشكعوت	- ١٠
مخشرت يشوفه	٥,٢	ابالون	- ١٠
ليفشيتز ١	٥	ابالون ** أ	- ١٠
كفي اشراي	٤	نسيوتال ** أ	- ١٠
بولجات ب	٤	كريستال	- ١٠
بوسيدون	٤	برن	- ١٠
اغن	٤	دن رنط	- ١٠
اوسم	٣,٨	بسكل	- ١٠

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
كور	١٢٢٦٧,٣
بيزك	١٠٤٨٠,٠
يسرمكو بهش	٩١٦١,٦
ايديبي احز	- ٨٢٢٥,٩
مبني تعسيه	٧٧٤٢,٥
طبيع	- ٧٣٣٣,٥
مختشيم	٧٢٤٩,١
ديسكونت هشك	٦٩٧٥,٧
كلل الكترون	٦٦٩٣,٥
كلل تعسيوت	٦١٤٦,١
نسيوتال	٦٠٢٣,٣
بوعليم	٥٧٠٢,٦
فيبي	- ٥٥٦٣,٥
مشرف شفرك	٥٥٣٩,٠٠
ديلك	٤٩٥٢,٤
شوفرسل	- ٤٨٩٠,٨

● فيصل جبيلي ●

■ د. نعيم عرايدي ■■ شطحات ■

التطبيع



● ماذا لا يعمل النظام الجديد لكي يضطهد الفكر والحضارة والأدب والمعنوية. انه يضرب في جميع الاتجاهات، بشكل مبرمج، بطيء ومحكم - والنتائج مضمونة. فعلى المستوى الاقتصادي يخلق ظروفا تجعل من المواطن مستهلكا دائما، يركض يلهث وراء المستجدات ليصل الى طريق حيث لا يستطيع فيها، لا العودة الى الوراء ولا التريث قليلا - لئلا يتخلف وتسبقه الحياة. فيصبح عبدا لهذا الاستهلاك.

وعلى المستوى السياسي تأتي الضربة التحضيرية ضد الصين. وتأتي الضربة القاضية على الاتحاد السوفييتي. ثم لا تجد القضية الفلسطينية منفسا بعد مسرحية الخليج والعراق.

وبعد معاهدات الصلح الآخذة بالازدياد والتضخم، تصبح الوطنية والقومية في مأزق جديد تجد لها مسارات لتنفس مخنوق، يصبح هدفا لتبرير كل الوسائط.

وهذه المهزلة لم تكن ممكنة عندما كانت القوى العالمية متوازنة ولم نتدخل يوما في تفاصيل هذا التوازن. فكان يكفينا ان نشعر بالطمأنينة والكبرياء. واليوم نحن نفقد هاتين القيمتين ولا اعرف ان كنا بدونهما سنبقى بشرا ذوي كبرياء. تلك القيمة العظيمة التي تميزنا عن الحيوان. فلا حاجة لتذكيرنا بأن هنالك من الحيوانات ما تحظى بالمأكل والمشرب والتدليع والمكيّفات.

ويبدأ النظام باغرائنا بالجوائز والفعاليات، وتتهافت علينا صناديق المال بالريالات والدولارات والماركات، واخيرا بشكل غير مفاجئ - بالشواقل الاسرائيلية. وها نحن نرى كيف ان الوزيرة السيدة شولاميت الوني، وكأنها تقول لنا: المال؟ الميزانيات؟! هذا ما ينقصكم؟! خذوا ما شئتم منه، واختنقوا به!!

كلا، ايها الحكام وذوي رؤوس المال! ان ما ينقصنا الآن ان نشعر بكبريائنا البشري، والا تجعلونا نرتبط بحبال اموالكم وقوتكم حتى الأعناق، فإنا نكاد نختنق!

ويا ايها الأخوة العرب هنا وهناك. ان هذه الأموال هي من الضرائب التي ندفعها، واكثرها من اموال الغائبين، وهي حق لنا. ولنا الحق ان نتصرف بها نحن كما نشاء ونرتئي، بكبرياء وكرامة.

فلا حاجة لهذا التهافت والركض وراء السلطة، ووراء من تفرضه علينا من موظفين، من دمنا ولحمنا، وما بينهم وبين الادب والحضارة الا ذلك البعد بين الأرض والسماء.

ارفضوهم! فأنتم الأقوى!!

«الاتحاد» عشيرة الصبا!

● بقلم: سليمان حلوة ●

● الى محرري «الاتحاد»

الف تحية لكم جميعا على مواصلتكم الطريق التي وضعتها «الاتحاد» منذ صدورها، وهي خدمة الطبقة العاملة. وذلك بمناسبة اليوبيل الذهبي «للاتحاد». التي عرفتها في سنة ١٩٤٥. ثم كنت من موزعيها وقرائها حتى اليوم.

كان ذلك في سنة ١٩٤٥، حين كنت طالبا في القسم الصناعي لمدرسة الايتام (شنلر) في القدس. وكانت «الاتحاد» آنذاك تطبع في مطبعة المدرسة. وكنا، كطلاب، نتردد الى المطبعة. هكذا ابتدأت معرفتي بجريدة «الاتحاد» - واخذت اقرأها، ومثلي فعل بعض الطلاب. ولم يمض وقت طويل حتى اصبحنا نتماثل مع خط الجريدة السياسي. ومرة دعينا الى اجتماع تكلم فيه مندوبو عصبة التحرر الوطني الى مؤتمر النقابات العالمي. ولم نلبث ان عرفنا شيئا ما عن منشأ الجريدة وكيفية تمويلها فشعرنا بالخجل لأننا كنا نقرأ الجريدة بدون مقابل. ورغم كوننا ايتاما جمعنا بعض القروش وعهدنا الى احد الزملاء ان يقابل رئيس التحرير آنذاك، الرفيق اميل حبيبي، ويدفع له ذلك المبلغ الزهيد لقاء اطلاعنا على الجريدة.

وفي سنة ١٩٤٦ تركت المدرسة وعملت في احد المعسكرات في كردانة، حيث كانت تحت نفوذ عصبة التحرر الوطني. وكنت اشترك في توزيع «الاتحاد» بعد صدور قرار الأمم المتحدة الشهير بتقسيم فلسطين. وشهدت الهجوم الارعن الذي شنه علينا بعض المحرضين متهمين ايانا بالخيانة لموافقتنا على قرار التقسيم.

وبعد قيام الدولة كنت احد اول موزعي «الاتحاد» في عكا، وكنا نثير، على صفحاتها مشاكل الاهالي وطالبنا بانتخابات بلدية دمقراطية. وقد كانت عكا القديمة بحالة يرثى لها، في ظل الحكم العسكري واللجنة المعينة، وحتى البريد لم يكن هناك من يهتم به.. وقد كتبت «الاتحاد» يومها في هذا الصدد ساخرة تقول: «الأغنية المصرية تقول: البوسطجية اشتكوا من كثر مراسيلي.. ولكن اهالي عكا اشتكوا من قلة البوسطجية».

وفضحنا المتاجرين بمصالح الاهالي مما دفع احد العملاء الى الهجوم على دكاني في السوق وتمزيق بعض نسخ من «الاتحاد» وجدها هناك، وتصدى له عدد كبير من المارة ثم لقي جزاءه العادل.

والقي على عاتقي ايصال الجريدة الى الجليل الغربي الذي كان آنذاك تحت السلطة العربية، وكان احد اقاربي يأتي من كفرياسيف يبيع الخضروات في عكا محملة على حمار له. وكنت اضع رزمة من الجريدة تحت بردعة الحمار دون علمه وبالاتفاق مع بعض الرفاق في كفرياسيف. ولم نستطع بالطبع عرض كل مشاكل العرب آنذاك فقد كانت الرقابة العسكرية دقيقة ومقصها لا يسمح الا بمقدار.

وانا اليوم فخور بهذه الاقلام التي دربتها «الاتحاد» لتحافظ على تراثنا الادبي وكرامتنا القومية وتقوي نضالنا الطبقي.

ربما بدأنا نشيخ ونهرم بعد ٣٩ عاما، اما «الاتحاد»، عشيرة الصبا، فستظل تنمو وتكبر وتستجمع قوتها وتجدد شبابها جيلا بعد جيل الى ما لا نهاية.

(كفرياسيف)

بيان صحفي من مؤسسة «الحق»:

«الحق» تطالب بحل وحدات القوات الخاصة

● قامت مجموعة من «القوات الخاصة» يوم الثلاثاء ٣١ ايار ١٩٩٤ بقتل شابين فلسطينيين في بلدة «الرام»، احدى ضواحي القدس، في عملية اخرى من سلسلة عمليات القتل العمد الذي يعتبر اعداما فوريا وتصفية جسدية لا مبرر لها.

لقد اثبت التحقيق الأولي لمؤسسة «الحق» ان مجموعة «القوات الخاصة»، هذه كانت قد نصبت كمينا بانتظار الشابين في سيارة بيضاء لنقل الركاب «ترانزيت» تحمل لوحات تسجيل صفراء اللون. عندما ترجل الشابان زهير رضوان فراح (٣٠ عاما) وعبد المنعم محمد الناجي (٢٥ عاما) من حافلة ركاب وسط بلدة «الرام» وحاولا اجتياز الشارع، قفز احد افراد «القوات الخاصة» من سيارة «الترانزيت» حاملا مسدسين وبدأ باطلاق النار من مسدسيه على الشابين بعد ان تفوه بعبارات لم تكن واضحة لشهود العيان. بعد ان افرغ هذا الشخص رصاص مسدسيه وسقوط الشابين ارضا، قام احد اعضاء المجموعة بتسليم القاتل قطعة سلاح اخرى بدلا من المسدسين حيث قام الأول بتفريغ رصاصها في الجسدين المطروحين على الأرض. لقد وصف شهود العيان لباحثي «الحق» كيف تناثرت اجزاء رأسيهما وتبعثرت على رصيف الشارع في عملية وحشية استغرقت اقل من دقيقة.

بعد ان توقف اطلاق النار ترجل حوالي عشرة اشخاص من سيارة «التزانزيت» يرتدون قبعات «القوات الخاصة» واحاطوا بالقاتل - الذي كان يرتجف انفعالا - واخذوا بتقبيله وتهنئته على ما فعل، واخذوا بمنع الناس من الاقتراب من المكان. وقد غادرت المجموعة مسرح العملية اخذة القاتل معها. حال وصول سيارات عسكرية الى المكان قام عدد من الجنود بأخذ عينات من دم القتيلين وتصوير الجثتين بعد نزع الملابس عنهما. بعدها وضع الجنود الجثتين في اكياس بلاستيكية سوداء ونقلوهما الى معسكر للجيش قرب بلدة «الرام».

حوالي الساعة السادسة والنصف من بعد ظهر اليوم نفسه جاءت قوة كبيرة من جنود الاحتلال الى بلدة «الرام» حيث منزل الشاب زهير رضوان فراح ومنازل اقربائه. قام الجنود، بعد احتجاز اهله واقربائه في مخازن قريبة قيد الانشاء، بمداهمة وتفتيش منازلهم وتحطيم محتوياتها. وقد لاحظ باحثو «الحق» الذين قاموا بالتحقيق في الحادث مدى الاضرار التي لحقت بمحتويات المنازل وآثار الرصاص جراء اطلاق النار داخلها.

في عددها الصادر بتاريخ ١ حزيران ٩٤ وصفت صحيفة «الجيروزاليم بوست» العملية بأنها «عملية مشتركة بين جهاز الأمن العام والوحدة الخاصة لمكافحة الارهاب التابعة لحرس الحدود وقوات جيش الدفاع الاسرائيلي». كما وفي الكثير من حالات التصفية الجسدية الموثقة لدى «الحق» فان الضحيتين لم يكونا يشكلان اي تهديد ولم تقم «القوات الخاصة» بمحاولة القبض عليهما احياء او اعطائهما فرصة لتسليم نفسيهما قبل اللجوء الى استخدام القوة المفرطة. هذا ما يثبت وبشكل قاطع ان العملية لم تكن الا قتلا عمدا واعداما فوريا عن سابق اصرار وتصميم بوحشية وهمجية من قبل فرقة اعدام انشئت خصيصا لتنفيذ هكذا عمليات وفق تعليمات رسمية، غير مكترثين بسلامة الكثيرين من الأبرياء الذين قد يتواجدون في مسرح العملية كما حصل في «الرام».

استنادا الى توثيق «الحق» فان عدد الضحايا الذين سقطوا برصاص هذه الوحدات منذ انشائها عام ١٩٨٨ وحتى عملية «الرام» بلغ ١٦٧ قتيلا.

ترى مؤسسة «الحق» انه ما لم يتم انهاء عمل «القوات الخاصة» هذه فان حياة الكثيرين من الفلسطينيين ستكون تحت رحمة اعضاء هذه الوحدات ورحمة مسؤوليهم، سياسيين وعسكريين، والذين يمارسون دور القضاة والجلادين في آن واحد.

تطالب «الحق» السلطات الاسرائيلية بحل ما يسمى «الوحدات الخاصة» فورا وتقديم موظفي الأمن والمستخدمين العسكريين الاسرائيليين الذين اقترفوا جرائم القتل العمد والتصفية الجسدية الى المحاكم ومعاقبتهم الى اقصى درجات القانون. وتود «الحق» الاشارة الى ان عدم اعتراف اسرائيل بشرعية تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة علي الأراضي الفلسطينية المحتلة، لهو امر ثانوي قياسا امام حقيقة جلية مفادها ان القتل العمد محظور ليس فقط في القانون العرفي بل في ما يمليه الضمير العام.

تطالب «الحق» القيادة الفلسطينية ان تعمل جاهدة لادراج هذه المطالب في اية مفاوضات او نقاشات مقبلة مع الاسرائيليين والالحاح على تنفيذها. وما يتوجب ايضاحه في هذا الصدد انه من غير الجائز ان تستمر القيادة الفلسطينية بالتسليم والايمان بحسن النوايا الاسرائيلية في حين تستمر اسرائيل باعتماد التصفيات الجسدية سياسة ومنهجا كما حدث في «الرام».

تدعو «الحق» المجتمع الدولي بمؤسساته الحكومية وغير الحكومية للضغط على السلطات الاسرائيلية ومطالبتها بوقف عمل «الوحدات الخاصة» وحلها نهائيا.

اضافة الى ما ذكر، فان القتل العمد يعتبر جريمة عالمية ومخالفة جسيمة لاتفاقية جنيف الرابعة التي تفرض التزاما قانونيا على الدول الموقعة عليها وتلزمها بملاحقة المتهمين باقتراف مثل هذه المخالفات الجسيمة او بالأمر باقترافها وبتقديمهم الى محاكمة (المادة ١٤٦ - ١٤٧).

وعليه فان مسؤولية القتل العمد تقع على عاتق الكثيرين من المسؤولين الاسرائيليين بدءا من المسؤولين المباشرين عن تنفيذ عمليات «الوحدات الخاصة» ووصولا الى وزير الدفاع اسحق رابين.



تطالب «الحق» الدول الاطراف الموقعة على اتفاقيات جنيف ابلاغ السلطات الاسرائيلية انها لن تحتمل ممارسات ووجود «فرق الموت»، وباستطاعة هذه الدول الايعاز الى اجهزتها القضائية بفتح مذكرات قضائية حول القتل العمد في الاراضي التي تحتلها اسرائيل، وان «الحق» على استعداد لتوفير ما لديها من توثيق حول القتل العمد والتصفيات الجسدية لهذا الهدف.

لا بد من وضع حد فوري لسياسة القتل العمد والتصفيات الجسدية البشعة والهمجية التي تنفذها وحدات «القوات الخاصة» الاسرائيلية.

زيادة رواتب موظفي جميع القطاعات في الاردن بـ ١٠٪

● اعلن وزير المالية الاردني سامي جمّو عن قرار حكومي بزيادة رواتب موظفي الدولة بنسبة ١٠٪ في اطار مسعى حكومي «لتحسين اوضاع العاملين في اجهزتها مدنيين وعسكريين ومتقاعدين».

وتأتي هذه الزيادة بعد ان اقرّ الاردن، ابتداء من مطلع الشهر الماضي ضريبة على المبيعات في اطار برنامج للتصحيح الاقتصادي، وضع بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي.

وستطال الزيادة رواتب (٤٣٧) الف موظف وموظفة في جميع القطاعات بحسب مصادر اقتصادية. وتوقعت هذه المصادر ان تتراوح الزيادة بين ١٤ دولارا و (١٤٠) دولارا، بحسب سلم الرواتب ضمن التصنيف الوظيفي.

كذلك اكد وزير المالية انه تقرر «اعادة النظر سنويا في زيادة رواتب موظفي الدولة في الأول من شهر تموز من كل عام ضمن معادلة اقتصادية مالية تأخذ بالاعتبار المؤشرات الاقتصادية المتعددة».

والى ذلك تقرر زيادة «علاوة غلاء المعيشة للمتقاعدين المدنيين والعسكريين» لتحسين اوضاعهم الحياتية.

وتعود آخر زيادة للموظفين وهي بقيمة (٢٢) دولارا لكل موظف الى عام ١٩٩٣، بعد ان قرر الاردن الذي يعاني من دين خارجي يقدر رسميا بـ (٦.٥) مليار دولار، رفع اسعار عدد من السلع خاصة الخبز وبعض مشتقات النفط وتعرفة الكهرباء.

وبعد فرض ضريبة المبيعات، تتوقع مصادر اقتصادية ارتفاع اسعار عدد كبير من السلع.

سابقة قضائية لصالح العاملين

المحكمة اللوائية في حيفا تلزم صندوق التقاعد لعمال البناء بدفع تقاعد كامل بشكل تراجعي لأرملة عامل بناء

● تل ابيب - لمراسلنا جهاد عقل - «قررنا رفض الدعوى التي تقدم بها المدّعي، والزامه بدفع تقاعد كامل بنسبة ٦٠٪ بشكل تراجعي اعتبارا من يوم ٢١/١١/٩١، مع دفع جميع الفوائد وفروق الغلاء من ذلك اليوم، وحتى يوم دفع المبلغ كاملا بشكل فعلي، وقررنا ايضا الزام المدّعي بدفع (٢٥٠٠) شيكل للمدّعى عليها كمصاريف محكمة».

هذا ما جاء في قرار محكمة العمل اللوائية في حيفا برئاسة القاضي دورون ميلبلوم في الاستئناف الذي تقدم به المسؤولون في «صندوق التقاعد لعمال البناء» الهستدروتي، وذلك على قرار «لجنة الاستئناف لشؤون صندوق التأمين والتقاعد لعمال البناء» من يوم ٢١/١/٩٣، والذي نصّ على الزام ادارة الصندوق بدفع مخصصات تقاعد كاملة، اي بنسبة ٦٠٪ من مخصصات المرحوم اسماعيل شمبور لزوجته - ارملته - نيتا. وكان هذا القرار سابقة قضائية، الأمر الذي ارادت ادارة الصندوق الغاء» بتقديمها هذا الاستئناف.

وتفاصيل الموضوع هي كالتالي: المرحوم اسماعيل شمبور، عمل في فرع البناء، وانضم الى عضوية صندوق التقاعد منذ باشر العمل في هذا الفرع. وكان متزوجا من زوجتين، بتاريخ ١/١/٧٣ خرج الى التقاعد، وبدأ بالحصول على مخصصات تقاعد من الصندوق بنسبة ٦٠٪ من راتبه، يوم ٥/٥/٨٢، توفي السيد اسماعيل وترك ارملتيه، وقامت ادارة الصندوق بدفع مخصصات تقاعده مناصفة ٣٠٪ لكل ارملة. بتاريخ ٢١/ ١١/٩١ توفيت زوجته الأولى - ارملته نبيهة شمبور، وواصلت ادارة الصندوق دفع مخصصات تقاعد لارملته الثانية نيتا شمبور بنسبة ٣٠٪، لكن السيدة نيتا توجهت الى الادارة وطلبت دفع كامل مخصصات التقاعد المستحقة لزوجها من ادارة الصندوق اي بنسبة ٦٠٪، اي حصتها وحصة زوجته الثانية المرحومة نبيهة شمبور، وعندما رفض طلبها توجهت الى لجنة الاستئناف في الصندوق، وهذه الاخيرة قررت يوم ٢١/١/٩٣ الاقرار بحقها، واصدرت قرارا يقضي بدفع كامل التعويضات لها منذ وفاة ضرتها يوم ٢١/١١/٩١. الأمر الذي رفضته ادارة الصندوق وقامت بالتوجه الى محكمة العمل اللوائية في حيفا لكي تلغيه، لكن قرار المحكمة اتى مخالفات لرغبة ادارة الصندوق، واصبح بذلك سابقة قضائية.

وكان مثل السيدة نيتا شمبور المحاميان فادي جبران وبابز من حيفا.

وفي حديث مع المحامي جبران حول القرار - السابقة قال: «القرار هو قرار عادل، حسب رأيي لم تكن هناك ضرورة لأن تصل ادارة الصندوق الى المحكمة والاستئناف، لأن صندوق التأمين والتقاعد اقيم لاهداف اجتماعية ولمساعدة اعضائه وابناء عائلاتهم في الحياة وبعد الوفاة، وبناء على هذا الأمر كان يجب ان تدفع المخصصات كاملة للأرملة».

وجدير بالذكر ان «الاتحاد» كانت اول صحيفة تنشر عن هذه السابقة بتاريخ ١/٢/٩٣، وها هي تنفرد بالنشر عن الاستئناف والقرار - السابقة ايضا.

في اجتماع الاتحادات النقابية من ٢٠ دولة افريقية

التأكيد على ان موقف الدول الصناعية عمّق المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في القارة السوداء

● ندّدت النقابات الافريقية التي تنتمي الى «الكونفدرالية الدولية للنقابات الحرة» بلهجة شديدة بسياسات الدول الصناعية وصندوق النقد والبنك الدوليين حيال افريقيا واتهمتها بأنها عمقت المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في القارة السوداء».

وجاء ذلك في تقرير ختامي نشر في اعقاب اجتماع ضم في العاصمة التونسية قادة الاتحادات النقابية من نحو عشرين دولة افريقية بالاضافة الى الأمين العام لـ «الكونفدرالية الدولية للنقابات الحرة» انزو فريزو، والأمين العام لـ «المنظمة الافريقية الاقليمية» المتفرعة عن الكونفدرالية اندرو كايليمبو.

وانتقد مسؤول الكونفدرالية الدولية للنقابات الحرة بشدة الدول الصناعية لأنها حصرت في نظره عملها في اغلب الاحيان في استثمار الثروات الطبيعية في افريقيا من دون ان تعير مصير شعوبها اهتماما».

ودعا هذه الدول الى التحلي «بروح تضامن حقيقية» من اجل مساعدة افريقيا على الخروج من الوضع المرير الذي تتخبط فيه.

واكد فريزو ان صندوق النقد والبنك الدوليين يتحملان «قسطا من المسؤولية» في هذا الوضع لأنهما «فرضا» برامج اصلاحات بنيوية على عدد من الدول الافريقية «من دون الاخذ بالاعتبار الجوانب الاجتماعية» التي قد تنجم عن مثل هذه الاصلاحات لتحرير الاقتصاد.

وذكر التقرير ان اكثر من (٦٥٪) من سكان افريقيا يعيشون في حالة فقر واكثر من (٥٠٪) اميون.

ودعا فريزو الى اشاعة الحرية النقابية والدمقراطية في افريقيا، واعتبر انه لا يمكن من دونهما «ان يكون هناك نمو اقتصادي واجتماعي» قبل ان يعرب عن اسفه «لاستمرار العديد من الانظمة الدكتاتورية التي تمنع الحوار بين الشركاء الاجتماعيين».

واعطى مثالا السياسة التونسية التي تؤكد على اولوية «الحق النقابي والحوار بين الدولة والمنظمات النقابية وارباب العمل». ثم اعرب عن امله في ان تنكب قمة منظمة الوحدة الافريقية في تونس العاصمة «بجدية على البحث عن الحلول» لمشكلات افريقيا.

واشار التقرير النقابي الى ان الديون «ما تزال تخنق افريقيا» وقد تشكل عائقا شبه دائم امام تطورها.

وحذّر القارة من «خطر الانجراف في دوامة التدهور الاقتصادي والفوضى والعنف الذي قد يقود في عدد متزايد من الدول الافريقية الى تفسخ المجتمع المدني».

واستقبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي المسؤولين وكذلك رئيس المنظمة الافريقية الاقليمية ماديا ديوب (السنغال) والامين العام للاتحاد النقابي التونسي اسماعيل صاحباني، الذين طلبوا منه تقديم التقرير النقابي الى القمة الثلاثين لمنظمة الوحدة الافريقية التي تنعقد من ١٣ الى ١٥ حزيران الجاري في تونس العاصمة.

الاستخدام وأسواق العمل في اطار التنمية البشرية (١)

● من المعلوم ان المنطقة العربية قد خطت خطوات كبيرة في مجال التنمية البشرية. واذا ما قارنا ذلك مع مؤشرات التنمية البشرية في مناطق جغرافية اخرى كأفريقيا وامريكا اللاتينية واسيا نلاحظ فوارق كبيرة. الا ان هذا التقدم في مجال التنمية البشرية قد يكون غير دقيق ذلك ان المنطقة العربية تضم بلدانا فقيرة وفقيرة جدا واخرى غنية وغنية جدا، ويتراوح دخل الفرد بين (٤٠٠) دولار و (١٨,٠٠٠) دولار حسب تقديرات عام ١٩٩١.

وبالرغم من التقدم في مجال التنمية البشرية الذي حققته العديد من دول المنطقة وخصوصا في مستوى المعيشة والصحة والتعليم، لا يزال اكثر من ٤٠ مليون نسمة يعيشون تحت خط الفقر واكثر من ٦٠ مليون نسمة يعيشون في مجاهل الأمية، ولا يزال معدل وفيات الاطفال مرتفعا بدرجة غير مقبولة وما يدعو الى القلق هو ازدياد انخفاض الاداء الاقتصادي الكلي في المنطقة خلال الفترة الاخيرة حيث بلغ معدل النمو السنوي لاجمالي الانتاج القومي (١.٧٪) مقابل (٤.٧٪) في مجموعة من البلدان النامية الأخرى.

ان احدى المشكلات الرئيسية في المنطقة العربية تتمثل في ارتفاع النمو السكاني حيث بلغ معدل النمو السنوي في المتوسط (٢.٨٪) (٣.٤٪ في كل من سوريا والاردن و ١.٩ في كل من تونس ولبنان) وهذا النمو قد ادى الى تركيب سكاني فتي حيث ان اكثر من نصف السكان هم من الفئات غير المنتجة (الاطفال والشيوخ) وان نسب الاعالة هي من اعلى النسب في العالم.

وهذا قد ادى الى نمو اقتصادي غير متواصل وغير مستمر والى تزايد في معدلات البطالة وما يرتبط بها من حالات الفقر. ويبدو ان الضعف الهيكلي ما زال قائما بالرغم من اتخاذ التدابير المشددة في الثمانينات وبداية التسعينات من خلال برامج الاصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي.

ونجمت عن هذه التدابير في كثير من الاحوال اثار مضنية للمجتمع ولقسم كبير من السكان. كما ان ازمة الخليج في بداية التسعينات اثرت تأثيرا سلبيا على الوضع الاقتصادي والاجتماعي في معظم الدول العربية واوضحت مدى حساسية مواطن الضعف الهيكلي في تلك الدول. فقد تأثر مستوى الاستخدام بصورة ملموسة وتفاقمت مشاكل البطالة الخطيرة القائمة عقب عودة العمالة المهاجرة.

وبالرغم عن احراز التقدم في مجال التنمية البشرية في دول المنطقة، ما زال امام هذه الدول الكثير من الجهود لتعزيز مؤشرات التنمية البشرية وتأمين رفاهية شعوب تلك الدول ولتأكيد التوزيع العادل للدخل على اسس مستمرة.

وكانت برامج منظمة العمل الدولية في الماضي وبشكل خاص خلال الستينات والسبعينات تهدف الى خلق المزيد من فرص العمل وتعزيز الاستخدام لتلبية احتياجات التنمية. وهدف برنامج الاستخدام العالمي الى سد الاحتياجات عن طريق تنمية الموارد البشرية، اذ ان الاهتمام كان منصبا عل ناحية العرض من القوى العاملة بينما كانت ناحية الطلب تعطي دورا اقل اهمية.

اما الفلسفة الجديدة للمنظمة في مجال التنمية البشرية القابلة للاستمرار فتركز بشكل رئيسي على تلبية الاحتياجات الاساسية وتعزيز الاستخدام عن طريق التوفيق بين العرض من القوى العاملة والطلب عليها. اي المواءمة بين طرفي المعادلة - احتياجات اسواق العمل ومخرجات انظمة التعليم والتدريب وذلك عن طريق الحد من الفقر ودعم دور المرأة ومساهمتها في عملية التنمية والانتاج ودعم المؤسسات الصغيرة وتأمين الحماية للعمال وتنظيم اسواق العمل وتكثيف برامج التدريب والتأهيل لتلبية احتياجات برامج التنمية.

ان الاستراتيجية الجديدة التي اعتمدتها منظمة العمل الدولية مؤخرا هي سياسة المشاركة مع اطراف الانتاج الثلاثة. والهدف من هذه السياسة هو جعل المنظمة اقرب من الاطراف المكونة لها، الأمر الذي يمكنها من الاستجابة لأولويات هذه الأطراف واحتياجاتها، ويعزز بالتالي من مكانة المنظمة ومصداقية انشطتها.

وسياسة المشاركة النشطة تعني، ايضا، العمل على ادخال التغييرات التي من شأنها ان تحسن من قدرة المنظمة التحليلية في تشخيص المشاكل واسداء المشورة واقتراح الحلول على مستوى السياسات، وكذلك استخدام قدرات المنظمة التقنية بشكل يمكن المنظمة من العمل بفاعلية ومرونة اكثر لدى تعاملها مع احتياجات الاطراف المكونة لها.

ومن اجل سياسة المشاركة النشطة فقد تم تشكيل الفرق متعددة الاختصاصات التي ستتواجد وبشكل مستمر في كافة المناطق الجغرافية لتقديم الدعم والتوجيه التقني لانشطة المنظمة على كافة المستويات وذلك بالتشاور مع الحكومات ومنظمات اصحاب العمل والعمال.

يتبع



* الاربعاء ٩٤/٦/٨ *

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - بيف وتلتول للصغار
٧... - الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... - عرض برامج الصباح
٨..٥ - تمارين رياضية
٨.١٥ - حساب. المسافة
٨.٣٥ - موطن
٩... - اليهودية
٩.٢٥ - علوم الطبيعة. السفينة الفضائية
٩.٤٢ - ببساطة قالوا لا
٩.٤٤ - الفراشة اللطيفة. طويل - قصير (موسيقى)
١٠..١٠ - تلتكست
١٠..١٥ - حياة برليوز. الحلقة الثانية
١١.١٠ - طبيعة. الشمبانزي
١١.٢٠ - علم وتكنولوجيا
١١.٤٥ - لغة فرنسية
١٢... - ما وراء الخيال.من عمل ذلك؟
١٢.٢٥ - رياضيات
١٢.٣٥ - رياضيات للبجروت
١٢.٥٥ - العالم وما فيه. الانسان والجبل في تركستان الافغانية
١٣.١٠ - علم وتكنولوجيا. الثورة البيولوجية. اسرار الحياة.
١٤... - من حكايات الملك بيبر. صور متحركة
١٤.٣٠ - سنوات السحر. غرف منفصلة
١٥... - زومبيط. عالم الحاسوب
١٥.٣٥ - صور متحركة
١٦... - الاخبار بالعبرية
١٦.١٠ - كونشرت. للصغار
١٧... - مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٥ - اساطير الملك سليمان. صور متحركة
١٧.٤٥ - عائلة سمبسون
١٨.١٠ - اسطورة مكان
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - نجوم الغد للمواهب الجديدة
١٩... - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - زمن حقيقي
٢.... - الاخبار بالعبرية
٢١... - للموضوع مباشرة. مسلسل كوميدي
٢١.٣٠ - عالم الصحافة
٢١.٤٠ - ستوديو الليل
٢٢.٣٠ - فيلم السهرة «فريويد تترك المنزل»
٢٣... - الاخبار بالعبرية
٢٣..٥ - متابعة فيلم السهرة
١٥... - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤... - بلتبوس
١٤..٥ - رحلة بين النجوم
١٥... - مجموعة النفايات
١٥.٣٠ - تين تين. مصور
١٦... - الجميلون والشجعان
١٧... - الاخبار بالعبرية
١٧..٥ - داغ. صور متحركة
١٧.٣٠ - الامير المثير من بيل اير. كوميدي
١٨... - مسابقة موسيقية
١٩... - مجلة N.B.A
١٩.٣٠ - كول بوديك
٢.... - الاخبار بالعبرية
٢..٣٠ - «هجشاش هحفير»
٢١... - دان شيلون يستضيف
٢٢.٣٠ - «اسمي ماري» فيلم السهرة
٢٣.٣٠ - الاخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ - متابعة فيلم السهرة

● «اسمي ماري»، فيلم السهرة، القناة الثانية - ٢٢,٣٠ ●

نتائج اللوطو

٨ - ١٦ - ٢٠ - ٢٥ - ٢٩ - ٤٧
والرقم الاضافي ١٤

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٦/٨ غائماً وتنخفض درجات الحرارة ويوم الخميس يطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٠ ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨ ● حيفا وضواحيها - ٢٧ ● ايلات - ٤١ ● جبال الجليل - ٢٩ ● المروج الشمالية - ٣٢ ● جبال المركز والجنوب - ٣٠ ● السهل الساحلي والداخلي - ٣٨ ● النقب الشمالي - ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية خفيفة ويكون ارتفاع الامواج من ٤٠ - ٨٠ سنتيمترا ودرجة حرارة المياه ٢٦ درجة مئوية

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٦/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٦٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٦٠٧٦ ش.ج
● مارك الماني	١.٨٣١٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٣٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.١٥٤٩ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٨٤٠ ش.ج
● للمسافرين	- ٣.٢٣٢٣ ش.ج
● «اسود»	- ٣.٠٠٧ - ٣.٠٠٨ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
مستقبلك المهني اصبح على مقربة من الاكتمال فلا تحاول التسرع.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
يشغلك التفكير في اناس تحبهم، عليك ان تنسى بعض الوقت.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الغد القريب يحمل لك انباء سارة. عليك بالصبر والاستعداد.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تتردد في عرض مشكلتك على اصدقائك المقربين. كن واقعيا.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
مشروع مهم ستقوم به وستنجح رغم العقبات التي تعترضك.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تضع وقتك في قضايا غير مهمة تندم عليها فيما بعد.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣):
احلام الحب تكون، احيانا، حقيقية، لا تلغ مشاريعك العاطفية.

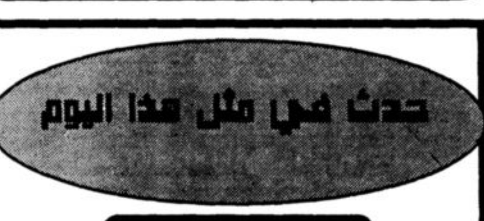
** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
ارتباطك بالعمل يمنعك من تحقيق بعض طموحاتك.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١):
الحظ يبتسم لك في هذه الفترة. وسيصلك مبلغ من المال

** الجدى (١٢/٢٢ - ١/٢٠):
انتبه الى من حولك وحاول ان تستخدم الاسلوب الامثل في علاقاتك

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩):
اسبوعك مليء بالاحداث، احذر النزاعات الجانبية اخر الاسبوع.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تلاقي بعض الصعوبات في تحقيق مشاريعك مع تحسن مالي



(٨) حزيران





* عاطف بسيسو * | * فرج فودة *

١٩٠٣ - ميلاد الكاتبة الفرنسية مارغريت يورسنار.
١٩٢٨ - تشان كاي شيك يسيطر على بكين بعد ان صد جيش «امراء الحرب» واجبر الشيوعيين على العودة الى العمل السري.
١٩٢٩ - تروتسكي يطلب الاقامة في انكلترا للعلاج الطبي والعمل الادبي.
١٩٤١ - بيروت.. اصيب الكابتن موشي ديان في عينه على يد قوات فيشي عندما اخترقت رصاصة المنظار الذي كان يستخدمه للمراقبة.
١٩٤٨ - اشتباكات بين العرب واليهود في المغرب تسفر عن ٤٤ قتيلا.
١٩٦٧ - اسرائيل تهاجم «خطأ» سفينة ليبرتي الامريكية في المتوسط فتقتل عشرة من المارينز وتصيب مئة آخرين بجروح.
١٩٦٩ - وفاة الممثل الامريكي روبرت تايلور.
١٩٩٢ - اغتيال عاطف بسيسو مساعد ياسر عرفات في باريس.
١٩٩٢ - اغتيال الكاتب المصري فرج فوده على ايدي اسلاميين متطرفين.

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٢١) ***

* اعداد: انتصار *

أ	ف	أ	ت	أ	ل	م	ي	ع	أ	د
غ	أ	هـ	د	ر	ب	ل	أ	ج	هـ	ن
د	ي	م	ي	ب	ح	ل	أ	ت	ن	ا
أ	ب	ت	ك	ي	ر	م	ع	ت	ن	ا
أ	ك	ع	أ	ل	أ	ل	غ	ي	ر	هـ
ل	ف	ت	ي	ي	ث	ح	ب	أ	ي	هـ
ق	ح	ا	ر	د	ح	و	و	غ	و	ذ
أ	ن	ل	ك	ج	ع	ل	م	ي	ش	ك
ك	ي	ل	م	ا	هـ	ن	م	ح	ش	ر
ت	ا	هـ	أ	ل	أ	ي	ك	ا	ل	ى
م	ا	ي	ا	ل	ا	ت	ر	ا	د	م

اشطب الكلمات التالية افقيا وعموديا وقطريا، والأحرف المتبقية تشكل اسم اغنية لكوكب الشرق:

ام كلثوم - اغدا القاك - فات الميعاد - حلم - دارت الأيام - انت عمري - بعيد عنك - امل حياتي - الآهات - ذكرى - فاكر - هجرتك - حب ايه - الغيرة - انت الحب - نهج البردة - حلم

* حل لغز (٢٠) *

افقيا:
١ - نورماندي
٢ - اس - فن - شلبي
٣ - حبيب - مرايا
٤ - لمس - مد
٥ - كفرمندا
٦ - اسعاد يونس
٧ - او - يفز - ثوم
٨ - جدري - حن - لي
٩ - جرو - طل
١٠ - فاما غوستا

عموديا:
١ - نابلس - اجج
٢ - وسيم - فردوس
٣ - نكسب - روى
٤ - منح - فوزي
٥ - اف - ص.ر.ي.ف - نا
٦ - مذبح
٧ - دير حنا - وطن
٨ - ابي - دعم - سل
٩ - ليماسول
١٠ - تشاد - اثينا

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاربعاء ٨ حزيران ١٩٩٤ الصفحة ١٢

بعد نجاح الاضراب العمالي (يهودا وعربا) الموحد ادارة مصنع «عوف هعيمق» تسحب رسائل الفصل

□ اثر توقيع الاتفاق، انفجرت فرحة العاملين بحلقات الرقص والعناق □ عضو لجنة العمال لـ «الاتحاد»: اهم انجاز هو رفض مبدأ العمل عن طريق مقاولين □

● تل ابيب - لمراسلنا، جهاد عقل - وقعت، امس الثلاثاء، اتفاقية، ما بين ادارة مصنع «عوف هعيمق» في «رمات يشاي»، ولجنة العمال في المصنع، ومجلس عمال «رمات يشاي» تقضي بالغاء الفصل بحق عمال المصنع المفصولين وباعادتهم الى عملهم كعمال منظمين في المصنع، وليس عن طريق مقاول، كما صرحت المسؤولة عن ملف التنظيم المهني في المصنع السيدة نعومي اليعاد «للاتحاد».

واضافت قائلة: «هذا الاتفاق بحد ذاته انجاز، رغم انه يقضي بموافقتنا على ان يقوم حوالي عشرة عمال بانهاء عملهم، لأننا لا نقدم الدعم لأناس ادوا بتصرفهم الى فوضى، ومنهم عضوا لجنة عمال المصنع».

وقال الناطق بلسان لجنة العمال، اليعزر سعدة، لمراسل «الاتحاد» في الناصرة، ان لجنة العمال ستواصل التفاوض حول مصير العمال العشرة. فاذا تم فصلهم سيقبضون تعويضات كبيرة.

واعتبر الاتفاق الذي تم، أمس، انجازا كبيرا. «واهم ما فيه رفض مبدأ العمل عن طريق مقاولين. فقد افهمنا الادارة اننا لن نوافق على هذا المبدأ. اذ انه يعني العمل بأجور متدنية وشروط غير انسانية. وقد لمسنا تفهما من الادارة لموقفنا ولعدالة مطلبنا. وهذا، الى جانب الموقف النضالي الموحد للعمال، قادا الى نجاح معركتنا».

● عدد من العمال والعاملات في المصنع، قبل دقائق من التوقيع على الاتفاق ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

وشهد مندوب «الاتحاد» الفرحة التي انفجرت بين العاملين والعاملات، اثر توقيع الاتفاق. فقد راحوا يرقصون ويتعانقون يهودا وعربا، بشكل مؤثر.

وكانت المشكلة قد بدأت في مصنع اللحوم «عوف هعيمق» يوم ٩٤/٥/٣١، على اثر قيام الادارة بفصل حوالي ٣٠ عاملا، واعلانها عن نيتها بفصل ٧٠ عاملا آخر في المدة القريبة. وقال لنا العامل سعيد سندياني: اتصلوا بنا في الليل وقالوا: لا تحضر الى العمل غدا. هكذا.. بلا مقدمات. ووفقا لرسالة الفصل والتي وصلتنا نسخة عنها تتهم الادارة بعض العمال «بالقيام بفوضى خطيرة في المصنع أدت الى تعطيل خط انتاج». وجاء في الرسالة ان العمال المتهمين بهذه الفوضى بينهم عضوا لجنة العمال قدما استقالتهما للادارة، الا ان مصادر العمال انفسهم أكدت غير ذلك، وان هناك شكا لدى العمال بان الادارة استغلت هذا الحادث لفصلهم عن العمل كي يعودوا للعمل بواسطة مقاول ثانوي، الامر الذي يفقدهم حقوقهم.

وعلى أثر هذه الخطوة من قبل الادارة قام العمال باجراءات احتجاجية، ورفضوا العودة الى العمل، حتى يعرفوا ما هو مستقبلهم بالضبط. وطالبوا بأن تعلن الادارة بأنها لن تقوم بفصل اي عامل وفقا للخطة التي سمعوا عنها. وصرحت السيدة اليعاد لمراسلنا قائلة: «قمنا باعلان الاضراب رسميا في المصنع منذ يوم أمس الاول، حتى اليوم ظهرا (أمس)، مما اضطر الادارة للجلوس معنا والتوقيع على

● البقية على صفحة ٤ ●

تعثر المساعي لتحويل (٤٠٠) مليون شيكل من ميزانية الحكومة الى صندوق المرضى

* وزارة الصحة مستعدة لتقديم خدمات بديلة في حال انهيار الصندوق * لجنة المالية ترجىء التصويت على التحويل، ومدير عام المؤسسة يؤكد وجود اشكال قانوني * النائب رامون يطالب بزيادة المبلغ او تعيين مصفي املاك *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة المالية البرلمانية، امس الثلاثاء، ارجاء التصويت على طلب الحكومة تحويل مبلغ (٤٠٠) مليون شيكل على شكل قرض الى صندوق المرضى الهستدروتي الى اليوم، الاربعاء. ويؤكد هذا التأجيل وغيره من تطورات ان عملية تحويل المبلغ قد تعثرت فعلا.

وجاء هذا، بعد يوم من مناقشة الموضوع والاستماع الى تقارير من الجهات ذات العلاقة عن الوضع المالي في «الصندوق».

وكان رئيس اللجنة، جداليا جال (العمل)، اعلن ان مبلغ (٤٠٠) مليون شيكل لا يكفي لتمويل نشاط «الصندوق» حتى نهاية الشهر ولا يكفي بالطبع للفترة الانتقالية التي سيتسلم النائب حاييم رامون خلالها منصب السكرتير العام للهستدروت.

وطالب جال بمضاعفة المبلغ او بتعيين مصفي املاك مؤقت لصندوق المرضى.



● رامون ●

اما النائب حاييم رامون الذي من المقرر ان يتسلم منصب السكرتير العام للهستدروت في مطلع الشهر القادم، فاكد ان المبلغ الذي قررت الحكومة تحويله الى الصندوق لا يكفي البتة لتمويل النشاط خلال الفترة الى ان يتسلم منصبه الجديد. وطالب بزيادة المبلغ فورا، والا لن تكون جدوى منه. واضاف ان الموضوع سيهرز من جديد خلال اسبوعين ولن يستطيع عندها ان يطالب بمبالغ اخرى!

عقبة قانونية!

من ناحية ثانية، اكد مدير عام الصندوق المستقيل، افيغدور كيلان، انه لن يكون هناك امكانية قانونية لتحويل القرض الحكومي المؤقت بقيمة (٤٠٠) مليون شيكل الى الصندوق لان مجلس الادارة استقال وليس هناك من يوقع على اية تعهدات مالية!

المستخدمون ضد مصفي املاك

واجتمع، امس، ممثلو مستخدمي مؤسسة صندوق المرضى الهستدروتي، للتباحث في التطورات، خاصة انهم لم يتقاضوا بعد مرتبات الشهر الماضي. وعاد المتحدثون للتأكيد على معارضتهم الشديدة لفكرة تعيين مصفي املاك مؤقت، واكدوا انهم سيلجأون الى اجراءات كفاحية متصدة تصل حد تعطيل الخدمات الطبية للصندوق، وذلك في حال حدث ذلك.

من ناحية ثانية، اعلن حاييم برانس، رئيس نقابة المستخدمين انه على استعداد تام للتعاون مع النائب حاييم رامون في السعي لايجاد مخرج من الازمة الحالية. واعرب عن ثقته بامكانية هذا التعاون ونواياه رامون.

وزارة الصحة مستعدة!

واكد وزير الصحة، افرايم سنيه ان وزارته مستعدة، وفي اطار خطة طوارىء، لتقديم الخدمات الصحية للمؤمنين في صندوق المرضى اذا ما انهارت خدماته. واشار الى ان الخدمات البديلة التي يمكن لوزارته ان تقدمها ستكون مقلصة وفي مستوى الخدمات في زمن الحرب.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي ومزيد من الحزن والاسى الى آل صفدي في الناصرة بوفاة المرحوم خالد رافع صفدي. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

احمد الباجوري والعائلة
يافة الناصرة

تمهيدا لنقل السلطة

غدا، اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت

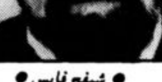
● تل ابيب - لمراسلنا - يعقد يوم غد الخميس، الاجتماع الأخير للجنة التنفيذية للهستدروت في مقرها في تل ابيب، ومن المتوقع ان يقر هذا الاجتماع موعد انعقاد مؤتمر الهستدروت، ليوم ٩٤/٦/٢٩، حيث سيجري خلال هذا المؤتمر نقل السلطة للسكرتير العام الجديد حاييم رامون. وتشكيل لجنة تنفيذية جديدة، وهيئات جديدة.

ومن المتوقع ايضا ان تقوم اللجنة التنفيذية بتشكيل لجنة تحضيرية للاعداد للمؤتمر العام للهستدروت.

وعلم مراسلنا ان هذا المؤتمر سيتناول القضايا الادارية المتعلقة بنقل السلطة، ومن المتوقع عقد دورة ثانية له في تشرين الثاني القادم لاقرار التغييرات في دستور الهستدروت وهيكلها.

الوفد الكوبي يزور الكنيست

● ڤايس يعلن عن رغبته بزيارة كوبا في سبيل اعادة العلاقات بين البلدين ●



● شيفح ڤايس ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام الوفد الكوبي، الذي يزور البلاد ضيفا على حركة الصداقة مع الشعوب، بزيارة الى الكنيست، أمس الثلاثاء، وحل ضيفا على كتلة الجبهة، والتقى النواب زياد ومحاميد وغوجانسكي وسكرتير الكتلة ناظم بدر وطاقم الموظفين.

كذلك التقى الوفد رئيس الكنيست البروفيسور شيفح ڤايس، الذي اعلن عن نيته زيارة كوبا في سبيل اعادة العلاقات بين البلدين.

والتقى الوفد نائب وزير الزراعة وليد صادق وعضوي الكنيست نعومي حزان وبيني طمكين (ميرتس).

تقدم في المفاوضات لاعادة «شاس» الى الائتلاف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الائتلاف البرلماني، النائب ايلي ديان، ان تقدما ملحوظا طرأ على المفاوضات لاعادة حركة «شاس» الى الائتلاف الحكومي.

وقال ديان ان الاتفاق مع «شاس» قريب وفي اساسه الحفاظ على الوضع القائم في مجال علاقة الدين بالدولة.

من ناحية ثانية اعلن، أمس، عن مفاوضات بين حزب «العمل» وبين كتلة «يعود» برئاسة النائب غونين سيغف حول انضمام الاخيرة الى الائتلاف الحكومي. وذكر في هذا السياق ان رئيس الحكومة اصدر تعليماته بارجاء ضم «يعود» الى الائتلاف ريثما تتم عودة «شاس».

فازا بجائزة «الاتحاد» لشهر نيسان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجريت القرعة بين الذين جددوا اشتراكاتهم في جريدة «الاتحاد» خلال شهر نيسان الماضي، ففازت بالجائزة الاولى الاخت سعاد احمد برانسي من الطيبة. وهي عبارة عن تذكرة سفر الى مصر.

كما فاز بالجائزة الثانية السيد يوسف انور ابو ريا من سخنين، وجائزته تذكرة سفر الى جزيرة قبرص. مبروك لسعاد، مبروك ليوسف، ويرجى منكما الاتصال بـ «الاتحاد» لترتيب تسلم التذكرتين وحظا اوفر لسائر المشتركين.

اجمل باقات الورود

واحر التهنئات القلبية نتقدم بها الى زميلنا

محمد مصالحة

وعروسه منتهى والى شقيقه احمد وعروسه اسمهان بمناسبة الزواج. الف الف مبروك. وكل التمنيات بالسعادة وبالرفاء وبالبنين.

العاملون في «الاتحاد»